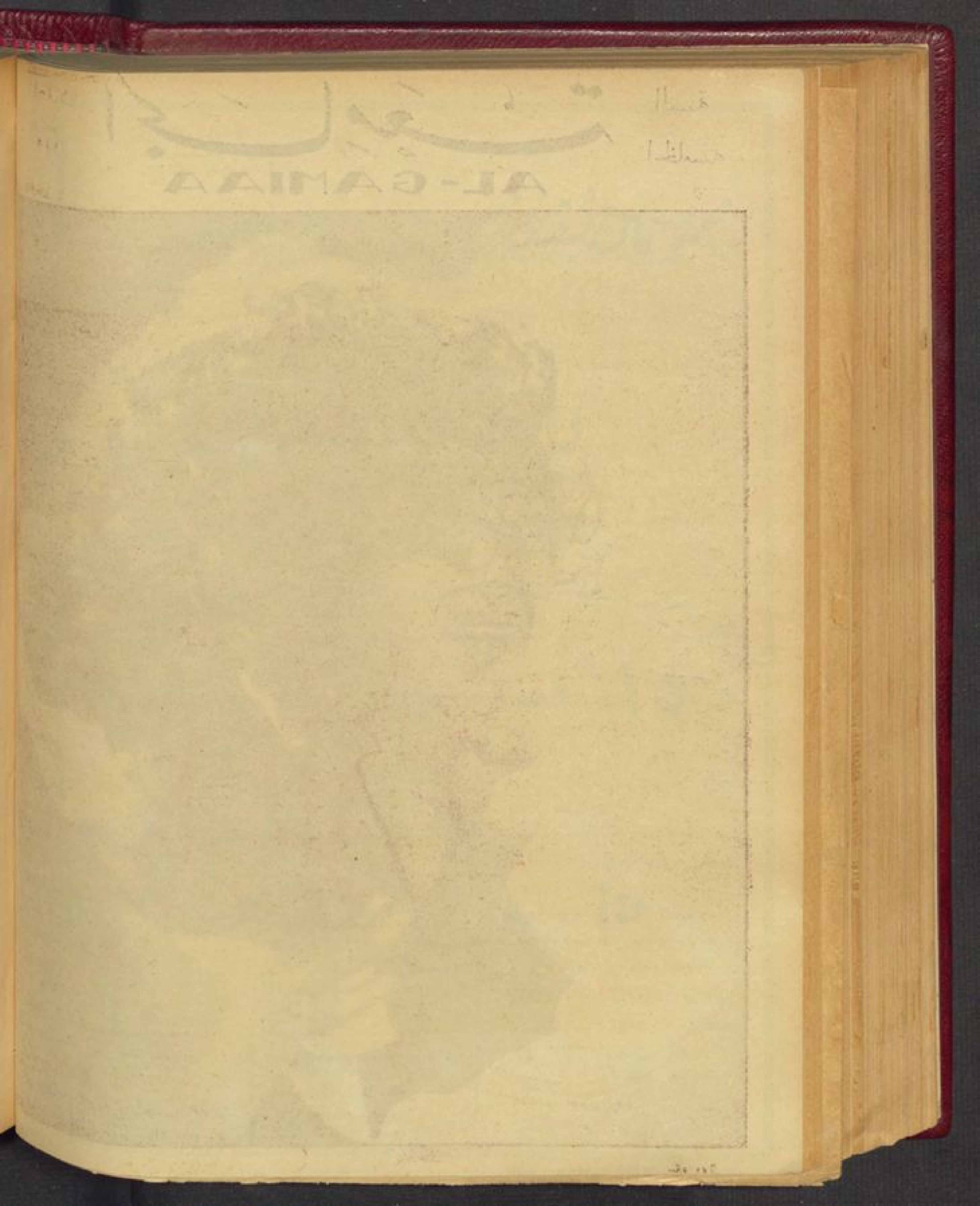
العدد ١٤٩

الجامعة
AL-GAMIAA

السنة الخامسة





توفيق الشركات المصرية

بمناسبة عودة عاهل الاقتصاد المصري

وصل في يوم السبت الماضي إلى مطار ألماظة على طائرة من طائرات شركة مصر للطيران زعيم مصر الاقتصادي صاحب السعادة الأستاذ محمد طلعت حرب باشا عائداً من الحجاز بعد أن أشرف على انشاء الفندق الذي أنشأه بنك مصر في الأرض المقدسة تنفيذاً للمشروع الجليل الذي أخذت المؤسسة المصرية المعتمدة على عاتقها اتمامه خاصا براحة الحجاج . وبعد أن أتم تنظيم الخط الجوي الذي تقطعه طائرات شركة مصر للطيران والخط البحري الذي يربط مصر بالحجاز والذي تخترقه بواخر شركة مصر للملاحة البحرية ..

انني أكررها — ولن أمل من التكرار — ان هذه الأخبار السعيدة التي تنشرها الصحف عن عاهل الاقتصاد المصري طلعت حرب إنما تغذي في روح كل شاب مصري عنصر الكرامة القومية وتحيي فيه شعوراً بالعزة والأنفة بل ان اسم طلعت حرب قد اصبح رمزا للتحرر من ربقة القديم للمتمولين الاجانب ودليلا الغابرة لرؤوس الأموال الدخيلة ورمزا للفكاك من الاسر المهين الذي كانت تغلي له دماء الشباب المثقف وهو يتبين كلما قرأ أو اطلع أو بحث ان الاقتصاد المصري تتحكم به رؤوس أجنبية لا تنظر إلا الاستثمار المالي الخاص لاموالها ولا تحس — [illegible] تستطيع أن تحس — بالناحية الوطنية [illegible] الاجتماعية أو الدولية من فكرة العمل العام الى جانب الفكرة التجارية...

سافر العاهل الاقتصادي إذن الى الحجاز كما سافر من قبل إلى أوروبا والي سورية . لينشر الدعوة لبنك مصر وشركاته وليضمن التوفيق للاموال المصرية المباركة التي دفعها المساهمون المصريون طائعين مختارين ممتلأة نفوسهم الثقة بالنجاح والطمأنينة الى كفاءة الرأس الخبيرة الحازمة المدبرة التي تدير كل ذلك العمل الهائل الجبار . وهو في تلك التنقلات كلها يعلن اعلانا مشرفا حيا عن النهضة المصرية التي ما كان لها أن ترفع الرأس أو تفتح الفم لو لم يؤد بنك مصر تلك الرسالة التي أداها نحو تاريخ مصر ونحو مستقبلها . والتي دفع طلعت حرب ورجاله ضريبتها الفادحة من أعصابهم ودمائهم وأموالهم .

وأثمرت رحلات طلعت حرب تلك الثمرة الملموسة التي رأيناها في بنك مصر — فرنسا وبنك مصر — سوريا . وفي شركة مصر للملاحة البحرية . وارتفع العلم المصري في البحر الابيض المتوسط والبحر الاحمر الى جانب الاعلام الاخرى التي كانت تحتكر البحرين طوال الاعوام الماضية . كما ارتفع في الهواء على خطوط الشركة المصرية التي تحلق طائراتها في هواء فلسطين وسوريا والحجاز ولم يلجأ طلعت حرب كما تلجأ بعض الشركات الفرنسية إلى نظام (اليانصيب) يغري به المساهمين ولا الاعانات الحكومية يستجديها ويضمنها في يده قبل أن يبدأ تنفيذ مشاريعه . بل أقدم غير معتمد إلا على وطنيته الصادقة الطاهرة وعلى هذه الثقة التي يوليها المصريون مشاريعه وهم آمنون مطمئنون على أموالهم . وكرامتهم

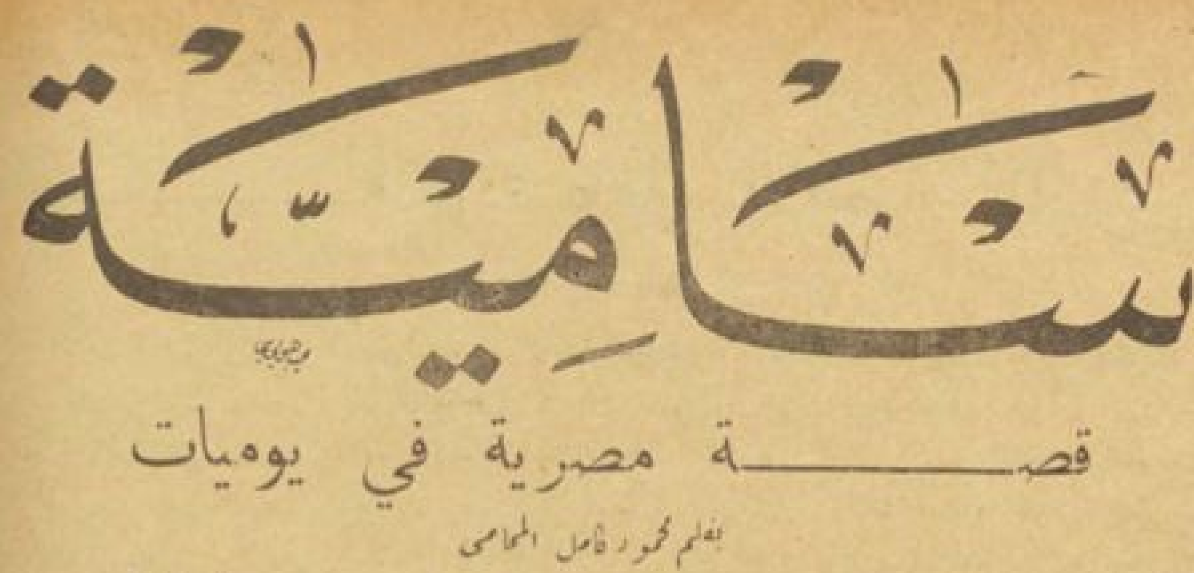
أفلا يحق للمصريين دافعي الضرائب أن يقارنوا بين الاثر الذي أحدثه رجل واحد بعد رحلات اقتصادية موفقة وبين الاثر الذي أحدثته لا بين الجنيهات التي أنفقت على الآلاف من وزراء مصر المفوضين وقناصلها وموظفي السلكين السياسي والقنصلي في الخارج ؟

ان المقارنة العادية البسيطة تضاعف الفخر لبنك مصر وللرأس الجبارة المباركة التي تديره

انني لا أريد ان أنتهز هذه الفرصة السعيدة . فرصة عودة عاهل الاقتصاد المصري الى الوطن بعد رحلته القصيرة لكي انحو باللائمة على أحد . ولكنني أجدني كشاب مصري أرجو أن تكون حكومتي منطقية مع نفسها ومع دافعي الضرائب — أجدني مضطراً إلى أن أنتظر هذه الحكومة وقد قامت على أساس استقامة التفكير . وسلامة الفهم لروح الشعب وارضاء الميول الديموقراطية العامة — إلى ان تشجيع العمل المشعب الكبير الذي يقوم به بنك مصر وتؤديه شركاته خير الاداء لا يقصد منه الحرص على اطراد نجاح ذلك العمل فقد أثبت نجاحه قبل تشجيع الحكومة ! ولكن التشجيع يفهم منه اشتراكها اشتراكا روحيا مع الذين كان لهم فخر اكتشاف هذا الحقل الاقتصادي المصري الكبير

محمود كامل المحامي

الجامعة
مجلة مصرية أسبوعية
[illegible] المجلة ورئيس تحريرها وناشرها
محمود [illegible] المحامي
الخميس [illegible] سنة ١٩٣٤
العدد ١٤٩ — السنة الخامسة
ثمن العدد ١٠ مليمات
[illegible] السنوي ٥٠ قرشا
ومائة قرش خارج القطر
[illegible] بيطار ٣ — ميدان الاوبرا
تليفون ٤٣٠٢٨



قصة مصرية في يوميات

بقلم محمود كامل المحامي

٨ مارس سنة ١٩٣٣

— واحده ست عاوزه تقابل حضرتك

هكذا فاجأني الكاتب وأنا منكب الليلة على مكتبي وقد أطفأت ضوء (النجفة) الكبيرة المعلقة بسلاسل غليظة الى سقف الغرفة واكتفيت بضوء المصباح الصغير المتنقل الموضوع على مكتبي لكي أهدأ الى كتابة قصيدتي الأخيرة.

ورفعت رأسي ألمس مكان الكاتب في الظلام الحالك المحيط بالغرفة. فلما وجدته أسرعت بسؤاله

— من هي؟

فأجابني

— ما اعرفش يا أستاذ

— ازاي؟ ما قالتلكش هي مين؟

— لا. ما رضيتش. قالت لي قل له بس واحده ست عاوزه تقابله.

وكان منتظراً مني إذ ذاك أن أكلفه الاعتذار اليها. أو رجاءها بالمرور في يوم آخر. ولكنني أحسست رغبة خفية في أن أقابل تلك السيدة المجهولة التي تحضر الى المكتب وتأبى الافضاء باسمها الى الكاتب.

وقمت مسرعاً فأضأت الغرفة ووقفت أنتظر دخول الزائرة التي شاءت أن تقطع على ذلك الهدوء المريح الذي كنت مطمئناً اليه وأنا أكتب قصيدتي في تلك الساعة المبكرة من الليل.

وفجأة تقدمت الى وسط الغرفة سيدة في نحو الثلاثين من عمرها. قصيرة القامة. ترتدي ثوباً داكن الحمرة. تبدو على قسمات وجهها الأبيض. وعينيها الضيقتين ذات الأهداب المرتعشة ونظراتها الوديعة الخجلى وخطواتها المرتجفة المترددة أنها تنحدر من أصل تركي قريب.

ولما وجدت نفسها أمام المكتب أحنت رأسها في رشاقة ثم قالت لي في فرنسية سليمة

— بونسوار ميو. لقد أزعجتك بمجيئي في هذه الساعة. أليس كذلك؟

فمددت يدي لأصافحها ثم أجلستها على المقعد الجلدي الضخم الذي الى جوار مكتبي وأنا أجيبها

— كلا يا سيدتي. اني بالعكس سعيد إذ تشرفينني بهذه الزيارة. ولكن...

فضحكت ضحكة قصيرة ساخرة ثم قاطعتني قائلة

— أظنك تريد أن تقول ولكن من هي تلك التي تشرفك بالزيارة

— مش كده؟

— تظن من أنا؟

فرفعت المصباح الصغير الذي الى جانبي وأدنيته من الجهة التي جلست فيها ثم حدقت بصري اليها لم أذكر أنني رأيتها من قبل. فقلت ضاحكاً

— انتي مين؟

— غريبه ان واحده ما تعرفكش تيجي تزورك من غير ما تقول لك.. حاجة مدهشه. مش كده؟

— لا أ.. أ.. بس مين حضرتك؟

— أنا.....

وأرسلت ضحكة أخرى ثم رفعت بصرها إلي وأطالت النظر الى قميصي الذي كنت قد رفعت أكمامه وفتحت صدره ثم قالت في صوت خافت وهي تتلفت حولي

— أنا مدام شكري...

وقطبت جبيني وأطرقت الى الارض أفكر... شكري؟ أي شكري! ولحظت هي ذلك فقالت

— ما تنش عارف... الدكتور عباس شكري؟.

وارتجفت قليلا عندما سمعت ذلك الاسم. فقد كان الدكتور شكري طبيب الاسرة منذ مدة طويلة. لقد ورث ذلك اللقب عن أبيه الذي كان أيضاً طبيب الاسرة في عهد جدي. ولكنني أسرعت فتمالكت عواطفي وقلت لها وأنا أتكلف الابتسامة

— أهلا وسهلا... أنا سعيد جداً... حضرتك ما تقدريش تتصوري فضل الدكتور شكري علينا ايه؟

ولحظت إذ ذاك أثر كلامي على السيدة الشابة التي كانت غارقة في المقعد الجلدي الضخم أمامي. كان يبدو عليها جلياً أنها

غير مطمئنة الى سماع حديثي عن فصل زوجها الطبيب [علي] وتحركت أصابعها إذ ذاك حركة عصبية خفيفة فتحت قبضة اليد التى كانت ملقاة على ساقيها ثم أعادت غلقها . وخيل إلى إذ ذاك أن الذى دفعها الى المجيء الى مكتبي هو خلاف بينها وبين زوجها فقلت وأنا أقدم لها علبة السجائر

— أيه خدمه يا هانم ؟

فمدت يدها ولمست علبة السجائر لمسة خفيفة معتذرة عن التدخين ثم قالت لي في ابتسامة وادعة

— خدمه ايه ؟ انت فاكر أنا جايه لك عشان ايه ؟

— ما اعرفش . أديني باسألك .

— لا .. يعني تظن أنا جايه ليه ؟

فترددت قليلا ثم تظاهرت بالغباوة وقلت

— ايه ؟ الدكتور باعت حضرتك عشان حاجه ؟

فأغمضت نصف عين ثم قالت لى

— ومايجيش هو ليه ؟

فخجلت وحاولت اخفاء خجلي وراء سحب الدخان الذى كنت أنفثه من فمي بحرارة ، وكأنها لحظت ذلك فقد هزت رأسها هزة خفيفة ثم عادت الى التحدث بالفرنسية

— تعرف ! انى لم أكن أنتظر أن أراك هكذا . من يقرأ شعرك لا يخيل اليه أنك طفل كبير ينفث الدخان ليتظاهر بالوقار كما يفعل الاطفال ... ألا تحس أنك تهورت إذ أشرت الى فصل زوجى عليك فى موقف كهذا ؟

وذعرت لتلك اللهجة التى حدثتني بها زوجة طبيب الاسرة . كانت تحدث فى حرارة وقوة رغم ليونة نبراتها ونعومة صوتها . كانت كلماتها التى تحمل ذلك المعنى العنيف أشبه بكمنجة ذات وتر واحد توقع لحنا من ألحان النفرة الى حرب هائلة .

وأنصت اليها فى رهبة فلما انتهت أطفأت سيجارتي كأنى أمام أستاذ وقلت لها وأنا أعيد (كمي) قميصي الى مكانيهما لكي أستر عري ساعدي وتمتمت

— أنا آسف ...

فضحكت ثم قالت لى وهى تلقى بحقيبتها الى المكتب الذى تناثرت عليه أوراقي

— لم تأسف ... كم عمرك ؟

— لقد ولدت فى ١٢ اغسطس سنة ١٩٠٩

— أترى ؟ انك أصغر مني ... أصغر مني بعشرة أعوام . — ففتحت فمي في دهشة وقلت

— ازاي ؟

— أمال ! أنا اتولدت ف ٢ أغسطس سنة ٩ . وأكبر منك بيوم يعرف أكثر منك بسنه . . . أنا أكبر منك بعشرة أيام أعرف أكثر منك بعشر سنين .. أنا مش قلت لك انت طفل . بتعمل ايه دلوقت ؟

— باكتب

— مانا شايفه . بتكتب ايه ؟

وزادت دهشتي من تلك الطريقة العجيبة التى لجأت اليها زائرتى في الاستفهام عن شؤوني الشخصية كأنى أعرفها منذ أعوام ولكنني لم أستطع الا أن أجيبها

— والله كتبت قصيده ومحتار أختار لها عنوان ايه ؟

— أنا اختار لك عنوان

— ايه ؟

— اسمى

— اسمك ايه ؟

— ساميه !

فتمتمت فى نبرة موسيقية متقطعة حروف اسمها

— س ... ا ... ميه ! مدهش !

— انت اللي مدهش . تعرف يا عزت ؟

— افندم !

— انت عاوزني اقول لك يا ميز عزت ؟

— مين قال لك ؟

— أمال ايه (افندم) دي بأه ؟

وضحكت ضحكة جافة فقاطعت هى كلامي قائلة

— تعرف يا ميز عزت . أنا من يوم ما قريت لك القطعه اللى نشرتها من تلات سنين وعنوانها (الزلة) وانا باقول « الشاب ده بيكتب الحاجات دي ازاي ؟ لازم سمعها مني وانا باكلم روحى » !

— مش ممكن

— أؤكد لك . الافكار اللي خطرت لك وكتبتها خطرت لي هي بعينها من تلات اربع سنين . وكنت متخيله ان مافيش حد غيري أبداً خطرت له أو حتخطر له تاني . انت سرقتها مني ...

وأنصت الي هذه الكلمات فى نشوة عجيبة . كانت توقظ ناحية من نواحي كبريائي وزهوي . ولكنني في الوقت نفسه كنت أحس بأنها تخلق شخصية امرأة دقيقة الشعور الي درجة ممتازة وفياضة العاطفة الى حد السمو . كنت أحس بأنى أمام امرأة تشاركني أفكاري وتقاسمني خيالي وتتغذى معي من نفس الطعام الروحي الذي يلهمني شعري ... بل اني عندما رفعت اليها بصري وأطلت النظر الي عينيها الضيقتين خيل الى أنى أمام المرأة التي أوحت الى شعري كله دون أن أعرف !

ألم تصارحني بأنها خطرت لها أفكار قصائدي منذ أربعة أعوام أى قبل أن تخطر لي أنا نفسي !...

ولحظت هي ذلك فقامت فى حركة متثاقلة بطيئة وهي تتلوى كأنها تفيق معي من حلم واحد وهي تقول

— أنا ضايقتك وعطلتك .. ما تآخذنيش

ثم مدت يدها لتصافحني وهي تهمس

— لست في حاجة أن أقول لك ان أحدا لا يعلم بزيارتي لك . حتى ولا أنا ! ولكنك ستسائل نفسك بعد خروجي « ما الذى أتى بهذه السيدة لزيارتى الآن ؟ » اقسم لك أني لست أدرى أنا نفسي ما الذى دعاني .. مجنونه أليس كذلك ؟ لكن .. الي اللقاء ..

ثم غادرت الغرفة مسرعة وهي تتلفت حولها وجلة خائفة ...

« ما الذي دعا هذه السيدة لزيارتي الآن ؟ »

انني لا أملك أن أمنع نفسي من توجيه هذا السؤال اليها .. نفس السؤال الذي أحست سامية أنه سيجيش في صدري ..

سامية !

انني أكتب اسمها هنا كأنني أعرفها معرفة قديمة ...

ان هذا الأسم نادر . ولكنني أحس بأنني سمعته منذ مدة .. مدة لا أذكرها تماما . نحو أربعة أعوام .. تقريبا .. أو أنني كان يجب أن أسمعه على الأقل !.

ما هذا ؟

هل جننت الليلة ؟ لقد كتبت عشرين صفحة من صفحات هذه اليوميات لكي أسجل مادار في مقابلتي القصيرة لهذه الزائرة ... مع أن علي أن أتم قصيدتي الأخيرة ...

٩ مارس

ظل يداعبني منذ الصباح شعور خفي أن سامية ستعود الى زيارتي أو تتحدث الي - على الأقل - بالتليفون ...

ولقد صح ما توقعته . اذ دق جرس التليفون في مكتبي اليوم حوالي الساعة التاسعة مساء . ولم أكد أرفع وأسمع كلمة

— آ ... و رقيقة ناعمة . لينة منسابة كالحلم الجميل حتى تبينت توا أن التي تحدثني هي سامية . زوجة طبيب الأسرة الدكتور عباس شكري . ولكنني تعمدت أن أتجاهلها فقلت

— أفندم ! — وعندئذ صاحت بي قائلة

— ... يه ! ما قلت لك بلاش أفندم دي ...

فأطلقت ضحكة قصيرة حاولت أن أسبغ عليها لونا من ألوان الوقار والرزانة وتمتمت

— آه ! مدام شكري !

— خلصت قصيدتك

— أيوه

— وسميتها

— سامية

— اخص عليك

— ليه ؟ — فسكتت قليلا ثم قالت في صوت مرتجف

— أحسن جوزي ياخد باله !

وذعرت لهذه الأجابة ! فقد كانت سامية هي التي طلبت مني أن أطلق اسمها عنوانا لقصيدتي . ولذلك سألتها

— مش انتي اللي قلتي لي امبارح ؟

فعادت الي الصمت ... ثم تمتمت

— ايه ! ما تآخذنيش أنا نسيته ..

— نسيتي من امبارح ؟

— لا ما نسيتش ... انا .. خايفه ياعزت !

وارتعد جسمي للهجة صوتها وهي تلقي كلمة (خائفة) ...

لقد خيل الى أننا ... أنا وسامية مقدمان على أمر خطير .. وسبحت اذ ذاك في ذلك الخيال الكئيب ... ومرت علي اذ ذاك ذكريات الطفولة أيام كان الدكتور عباس يتردد على منزلنا لمعالجة أفراد الاسرة وأنا بينهم .. لقد استيقظ في روحي نوع من أنواع عرفان الجميل بل انني شعرت بشيء يشبه الاشمئزاز من انشاء علاقة ما مع زوجة طبيب الأسرة ... وتمنيت اذ ذاك لو أنها أخفت عني أنها زوجته ....!

اذا كان يحدث لو أنها زارتني كامرأة عادية لا تمت الى الدكتور شكري ...

هل كانت واثقة من قوة تأثيرها علي ولذلك لم تتحرج عن الاشارة الي زوجها في موقف كان يجب ألا يرد فيه ذكره قط ؟

مرت كل هذه الأفكار علي ذاكرتي وأنا لا زلت واضعا السماعة على أذني . وكأنها لحظت أنني أطيل التفكير فيما في كلماتها الاخيرة فقالت لي في صوت أكثر هدوء

- مالك سكت يا عزت مش تتكلم امال أنا بأقول لك انا خايفه تقوم تسكت وتسهم كده . دانت خوفتني زياده ... برضه كده ؟

وكدت أصرخ اذ ذاك في وجهها قائلا

- حتجننيني يا شيخه انتي ؟ - ولكنني تذكرت أن علاقتي بها لم يطل عمرها عن يوم واحد . فغالبت عواطفي الثائرة حتى هدأت وقلت لها

- امال عاوزاني اعمل ايه يا ساميه هانم . انتي اللي طلبتي مني ان اسمي القصيدة باسمك . وافقت قلتي لي أحسن الدكتور ياخد باله . وانك خايفة . ولما سكت ادتي بتقولي لي ساكت ليه ! انا احترت

- يا سلام ! يظهر اني ضايقتك قوي

- لا أبدا

فسمعت تنهيدة حارة طويلة خرجت من صدر سامية سادت على أثرها فترة صمت طويل ثم قالت لي في صوت متعب

- معلهش ... ما تآخذنيش . انا برضه كنت مجنونة اللي فت عليك . بس كان فيها ايه لو وفرت على نفسي الزيارة دي

وقبل أن أستطيع اجابتها قالت لي وهي تعيد سماعة التليفون الى مكانها

- اورفوار

عجيب أمر هذه السيدة . انها تصف نفسها بأنها مجنونة ولكنني لا أريد أن أقرها على ذلك الوصف .. انها ليست مجنونة قط . بل المجنون هو الذي يبلغ معها بجنونها . انها شخصية تثير اهتمام شاعر مثلي .. لقد أثارت هذا الاهتمام فعلا فاجدني مندفعا الي كتابة هذه اليوميات عنها في شوق لا أحس به الا وأنا أكتب أشعاري

ولكن ... من تكون هذه السيدة يا ترى ؟

انها لم تقل لي أكثر من أنها زوجة الدكتور عباس شكري .. وهذا هو آخر شيء كنت أريد أن أعرفه عنها .. كم كنت أفضل أن تكون زوجة رجل .. أي رجل آخر ... ليس له فضل الطبيب على مريضه ...

مجنونة !

كيف تكون مجنونة هذه التي توقظ زهو الشاعر الشاب بنفسه حتى تستوقفه مسرعة ميله اليها ثم تثير فجأة هذا الجو

البقية على صفحة ٣٩



بين دخان الشاي ... والسجائر !

في الارسالية الأمريكية

أقامت الارسالية الأمريكية يوم السبت الماضي حفلتها الدنوية التي اعتادت أن تحييها في كل عام . وقد جمعت الحفلة عدداً من أرشق فتيات الطبقة الراقيـة اللاتي أتممن دراستهن في ذلك المعهد .

وممن استرعين الأنظار برشاقتهن الآنسة أليس مرشاق التي بدت في ثوب فاتح الحمرة وألقت قطعة عنوانها (على شاطىء النهر) تغنتها في صوت عذب .

كما أثارت الآنسة نادية ثابت كريمة زميلنا الأستاذ خليل بك ثابت رئيس تحرير المقطم الاعجاب بالرقصة الأمريكية التي أدتها على طريقة جزائر هاوى والتي كانت أثناءها تنشد قطعة عنوانها (أرض الأزهار والمرح)

زواج المليونير

نشرنا في العدد السابق خبراً عن خطوبة الآنسة ايفا كريمة المرحوم الدكتور حبيب بك خياط .

واليوم نذكر أن حفلة الزفاف قد أقيمت في أمريكا يوم الجمعة الماضي . وان شقيق العروس الوجيه روبرت خياط لم يتمكن من السفر لأن شركات الطيران لم تستطع واحدة منها أن تضمن وصوله قبل موعد الحفلة .

وتصحيحاً للمعلومات التي نشرناها نذكر أن الثروة وقدرها ثلاثة ملايين جنيـه لا يملكها العريس وانما تملكها عمة له لا تزال في سن الشباب وان كان هو وارثها الوحيد !

قضية

نظرت احـدى دوائر محكمة مصر الابتدائية الأهلية في الأسبوع الماضي القضية التي رفعها الدكتور أحمد بك سعيد على زوجته السابقة السـيدة عائشة فهمي هانم يطالبها فيها بدفع مبلغ ١٥ ألف جنيه قيمة الكمبيالات التي لديه موقعة عليها منها .

وقد ترافع في القضية عن عائشة هانم مكتب الأستاذ محمد علي باشا وقضى برفض دعوى الزوج الطبيب . ولـكن الحـكم اشتمل على إلزام الزوجة المطلقة بدفع مبلغ ١٨٠ جنيهاً أتعاب زوجها السابق عن ادارة أملاكها بعد الطلاق .

طلاق

تأثرت دوائر الطبقة الراقيـة في الأسبوع الماضي لحادث الطلاق الذي فرق بين السيدة ع . س . وزوجها الموظف الكبير . والزوجة تنتمي الى أسرة من أعرق الأسرات المصرية الراقية . وتشيع أسرة الزوج في سرد أسباب الزواج الى اسراف الزوجة اسرافاً وصل الى حد أن ارتفعت فاتورة (البقال) في شهر واحد الى ٢٠٠ جنيه !

ورجاؤنا أن يتمكن وسطاء الخير من اتمام الصلح ولو باقناع (البقال) بالتنازل عن جزء من فاتورته !..

أخبار وجيزة

— همس اشاعة في الأوساط الراقية ان خطوبة صاحب العزة عبد الملك بك حمزة وزير مصر المفوض في تركيا على الآنسة حورية ادريس كريمة هدي هانم شعراوي سوف تعلن عما قريب وان عزته سوف يحضر في القريب خصيصاً لذلك .

— توفي الوجيه جلال الدرمللي خال الوجيهين محمد سلطان ومصطفى رياض اثر مرض عانى منه المريض طويلا ..

— اشترى الوجيـه كامل الدرمللي سيارة (كاديلاك) من ذات المقعدين ثمنية اللون لجسم السيارة وحمراء للزخارف ودفع فيها ثمناً قدره مائتا جنيه .

والوجيه يفضل السيارات ذات المقعدين إذ كان يملك قبلا سيارة من ماركة استوديباكر (ماستر) .

— شوهد الوجيه فايد فريد وخطيبته الآنسة زوزو عاصم في حفلة مينا هاوس الموسيقية في غروب الاحد وكانت ترتدي ثوباً بني اللون دون قبعة .

تعليقات سريعة على الازياء والمناورات والحوادث

وكان حظ متروبول فى الاسبوع الماضى أسعد بكثير من حظ رويال وتريومف فقد كان الاقبال عليها اقوى منه في أي دار اخرى مع أني أري ان فيلم رويال (سيدة ليوم واحد) هو أقوي افلام الاسبوع الماضى الا ان الاقبال عليها لم يكن يتساوي مع قوة الرواية

وكان من رواد متروبول في الاسبوع الماضى الانسة ع . ع ت وكانت مرتديه فستانا بديعا أزرق اللون لبست فوقه Trois quart من نفس اللون وتركت شعرها الجميل الذي لم تعبث به يد الحلاق يسقط فوق ظهرها بشكل فان وكما استلفت شعر الانسة انظار جميع رواد الدار كذلك كان ذلك الشعر البلاتينى البديع الذى يزين رأس الانسة س . طلعت كريمه سعاد احمد باشا طلعت موضوع أعجاب جميع من كانوا فى دار السينما ورؤى فى متروبول فى الاسبوع الماضي أيضا الوجيه حسين زايد مع زوجته كما رؤيت الانسة سعاد السماع الطالبة بكلية الطب واكبر الفتيات (التسعة وثلاثين) شبها بكلودت كولبير وكانت مرتدية ثوبا رائعا أسود اللون زين بخطوط رفيعة بيضاء انتشرت فى تناسق بديع فى (الكول) والحزام واطراف الكمين كما لبست قبعة سوداء اللون زينها طاووس بديع اهتمت به الانسة التي كانت تجلس خلفها اهتماما جعلها تهمل رؤية جزء كبير من الفلم اهمالا تاما والانسة سعاد اللائي من اشتهرن باعتنائهن التام بملابسهن حتى أنك تلاحظ ذلك بمجرد النظر اليها وهى لذلك تقوم بتفصيل جميع ما يلزمها بنفسها سرا وقد انتخبت الانسة اخيرا سكرتيره للجنة المتطوعات في مشروع عيد الوطن الاقتصادي ولقد رأيتها تحمل اكثر من عشره نسخ من احدى المجلات التي ظهرت اخيراً بمناسبة ذلك العيد ـ وطبعا ـ كان ذلك سببا فى الزوغان الاصلى الى الجانب الاخر من الدار خوفا من الورطه والاضطرار ـ لاقدر الله ـ الي دفع العشرة مليمات نقدا وبدون تردد وقد لطف الله وتمكنت من الاختفاء عن عين الانسة اختفاء عجيبا لو أني ادعت سره لقضى على مشروع عيد الوطن الاقتصادى قضاء مبرما ! ! ـ

واما فى تريومف فقد رؤيت الانسة م . على مرتدية فستانا ابيض اللون لبست فوقه Trois quart من نفس اللون كما لبست قبعة وحذاء بيضاوين ايضا وقد سمعت الانسة تنتقد اكثر من مره كيفية تفصيل بعض الفساتين التى ظهرت فى فلم (استعراض سنة ١٩٣٤)

وشد ما كانت دهشتى عند ما وجدت الشاب منير الابوتي جالسا فى احد اركان السينما يدخن سجارته في هدوء وثم ارحوله ذلك الجمع من الاصدقاء الذى اعتاد أن يلازمه طول وقته . . . ان رؤيه الفلم هو آخر ما يفكر فيه منير عند ذهابه الى السينما فهو لا يذهب اليها الا لاثارة ذلك الجو الذى اعتاد احراز البطولة فيه طول حياته من (التهريج بمولاى) والتحدث عن (فوائد) الزويغ من المدارس وعن المشاريع العجيبة التى كان يقوم بها لو أنه كان محل الاستاذ طموم وربح الجمرة الاولى في المواساه واسترعت الانظار فى اللوح الثالث من الالواح الجانبية الى اليسار في حفلة سواريه الاربعاء اسرة مصرية رشيقة ارادت احدي آنساتها

ان ظهر وضع ليدعلي حافة اللوج موردة لطلة الاظافر المطلية بالمايكور الاحمر . . . واطالتها الى الحد الذي قلت انه استرعى الانظار !

واما في رويال فقد شوهدت الانسة ح. نوبى مرتدية فستانا بني اللون وهو نفس لون كل من الحذاء والقبعة وحقيبة اليد والانسة ممن اشتهرن بشدة تعلقهن برؤية كل مايعرض في دور من الافلام بل كثيرا ماتذهب لرؤية الفلم الواحد اكثر من مرة وقد سمعت الاسبوع الماضي تتناقش مع صديقة لها وترى ضروره شراء تذاكر (كيرانرا) قبل بدء عرضها بخمسة ايام على الاقل خوفا من نفاد التذاكر

واما الانسة ز. محمود فهي الزبونة الوفية لحفلة صباح الجمعة في رويال فهي لايمكن أن تتخلف عن الذهاب اليها كل اسبوع بصرف النظر عن الفلم المعروض والظاهر انها قد أصبحت عادة والسلام وبما ان الانسة تؤمن ايمانا تاما بان العادة طبع الانسان فقد اصبحت لاتجد اي لذة في رؤية الفلم في اى حفلة اخرى وقد سمعتها تتحدث عن ذلك مع زميلة لها والزميلة توافقها على ذلك باعتباره ساخرة ! ! –

وعلى عكس ذلك تماما الانسة ف. زكى فقد كانت متضررة جدا من اضطرارها لرؤية الفلم في حفلة صباح الجمعة الماضية فهي تعتقد أن الافلام السينمية خلقت ليذهب الناس لمشاهدتها ليلا واما الحفلات الصباحية فهي بدعة سخيفة في نظرها ولولا رغبتها الشديدة في رؤية فلم (سيدة ليوم واحد) وعدم تمكنها من الذهاب الى دار السينما في اى وقت آخر من الاسبوع الماضي لما فكرت لحظة واحدة في حضور أى حفلة صباحية

وشوهد في رويال أيضا في الاسبوع الماضي العروسان الجديدان اللذان يقضيان الآن شهر العسل وهما السيدة س امين وزوجها صديقنا الاستاذ جمال الدين حافظ عوض نجل الاستاذ الكبير احمد بك حافظ عوض وكانت العروس مرتدية فستانا بديعا من اللون الزرقى الغامق زين صدره بعدة ازرار والتصق بياقته (اشارب) من نفس لون الفستان كما زينت شعرها ترتيبا رائعا ولبست فوقه قبعة من اللون الاسود وهو نفس لون الحذاء اما حقيبه اليد فقد كانت من اللون الاسود أيضا الا انها زينت ببضع نقط بيضاء

مـــــــــدهش !

ثروة في الهواء بدون مقابل !!

مجانا ... ١/٢ جزء من عشرين من تذكرة ياناصيب المواساة الكبير التى تباع بعشرة قروش مجانا ...

تقدم لك شركة اخوان كريازي قسيمة تساوى جزءا من عشرين من تذكرة ياناصيب المواساة . وهذه القسيمة تجدها ابتداء من أول ديسمبر سنة ١٩٣٤ فى كل علبة سجاير (فريق) و(الف ليلة) بدون أية زيادة فى الثمن ، وثمن علبة (فريق) هو ٣ ونصف قروش صاق وعلبة (الف ليلة) ٤ قروش صاق

وهذه القسيمة تستبدلها بكوبون يساوي جزءا من عشرين من تذكرة ياناصيب المواساة

نفس المزايا الموجودة للتذكرة الكاملة

وهذا الكوبون يعطيك الحق في جميع المزايا التى تتمتع بها التذكرة الكاملة . فاذا قدر لك الحظ أن تصيب الجائزة الأولى وقدرها ٥٠٠٠ جنيه، كان نصيبك منها جزءاً على عشرين أى ٢٥٠ جنيها — ولما كانت الجائزة الثانية هى ١٠٠٠ جنيه فان ربحك هو ٥٠ جنيها . وهكذا فى جميع الجوائز الأخرى وعددها ٣١٥٩ جائزة

نفس الضمانات الموجودة للتذكرة الكاملة

الكوبونات المذكورة تصدرها جمعية المواساة وهي تقوم مقام عدد من تذاكر الياناصيب الكبيرة قد حجزتها جمعية المواساة تحت يدها لحساب مدخنى سجاير فريق والف ليلة بمعنى أنها لن تعرض للبيع والتمر الرابحة سوف تدفعا جمعية المواساة مباشرة الى الرابحين الذين أسعدهم الحظ وجملة الجوائز هى ١٥٠٠٠ جنيه وهذا المبلغ مودع فى البنك الاهلي وسوف يخصص لدفع قيمة التذاكر الكاملة والكوبونات التي تساوى جزءا من عشرين علي السواء

والموعد المحدد لسحب الياناصيب هو نهائى لا رجوع فيه ومراقبة الحسابات التى يتولاها المراقبون السادة هيوات وبردسون ونيوتى على التذاكر الكاملة تنطبق كذلك على الكوبونات

أين وكيف تستبدل القسيمة بالكوبون

قسائم كيريازى يمكن استبدال أى عدد منها بعدد مماثل من كوبونات المواساة حسب مشيئة المدخن حامل القسيمة . على شرط أن يتم الاستبدال قبل الموعد المحدد لسحب الياناصيب وفى المحلات الموضحة علي نفس القسيمة . وسيكون السحب القادم فى يوم أول يناير ١٩٣٥

واليك ما نرجو

كل من يدخن علبة واحدة من سيجارة فريق عنده فرصة في أن يربح ٢٥٠ جنيها وهذا بدون أى زيادة فى ثمن علبة سجاير أما غواة تدخين سيجارة (الف ليلة) فان عندهم تماما نفس المزايا المذكورة آنفا ولكن بناقص سيجارة واحدة من عدد سجاير العلبة أن العلبة التي تحتوى ٢٠ أو ٢٥ سيجارة سوف تحوي ١٩ أو ٢٤ ولكن اذا فضل المدخن الحصول علي عدد السجاير بدون نقص فان في استطاعته الحصول على علبه السجاير العادية بدون قسيمه

وهى كما ترى هدية ثمينة تقدمها لك شركة اخوان كيريازى ، ويزيد فى قيمة هذه الهدية أنك وأنت تدخن أجود السجاير فى قيمتها تحصل فى نفس الوقت على فرصه فريدة الربح وتساعد كذلك عملا خيريا جليلا |

انتهز من اليوم فرصة سحب الياناصيب الاول المحدد له أول ينـــاير سنة ١٩٣٥

شخصيات أدبية وفنية ..

جائزة نوبل

كانت جائزة نوبل للآداب هذا العام من حظ الكاتب الايطالى المسرحى الكبير لوجى بيرانديلو .. وليست هذه بأول مرة يحظى فيها الكاتب العظيم بتلك الجائزة اذ أنه نالها مرة قبل ذلك .. مما يجعل تكرارها أمرا يثير الاعجاب ويلفت النظر إلى أعماله الادبية .. التي كتبها بروح شابة رغم كون عمره يزيد عن السبعين ..

وقد يكون من المستغرب أن يعرف بيرانديلو ويشتهر في الوسط الادبي العالمى وهو فى سن متأخر .. ولم يكن ذلك الا بعد أن أنشأ السنيور موسوليني منذ أعوام الاكاديمية الايطالية .. ولم يتوان لحظة فى اختيار بيرانديلو ضمن أول من اختارهم لعضوية الاكاديمية ..

ومن الغريب أيضا أن بيرانديلو لم يكتب مسرحيات حتي الخمسين من عمره . فقد كانت كتابته قاصرة على القصص الطويلة والقصيرة .. مع أن بيرانديلو يشتهر الآن وقبل كل شيء بكتابة المسرحيات البديعة الخالدة !



ضمير بيرانديلو يحادثه ويأمره بالكتابة رغم النقد الموجه اليه (خدعة فوتوغرافية)

حتى إذا ما أتت الحرب أيقن الكاتب الايطالى أنه لا يمكن أن يكتب بحرية وطلاقة يعبر بها عما فى نفسه وما يود رسمه إلا اذا كتب المسرحية .. وعندها ابتدأ في الكتابة للمسرح .. وهو يقول فى ذلك (ان المسرح دائما فى احتياج الي مؤلفين جدد دائمي التغيير !) .. وهو رأى مقبول معروف ..

وهزت أول قصصه المسرحية العالم الادبي .. لقوتها ومتانة موضوعها وحداثتة وهكذا بدأ يشعر ويعترف أن قصة مسرحية واحدة لها التأثير الذى لا يناله من مئات القصص القصيرة والطويلة . وكانت تلك القصة الاولى (ستة أشخاص يبحثون عن مؤلف) لبيرانديلو .. أول قصصه ولكنها لم تمثل فى ايطاليا للمرة الاولى بل فى لندن !!

ويقول الكاتب الايطالي عن نفسه وأعماله (كنت دائما أصغي الى حقوق ضميري ووحي نفسي . طيلة حياتي الادبية لقد كانوا يهاجمونني دائما .. ولكن كم كنت سعيدا لان الشباب الذى كنت أكتب له ولغيره كان دائما يفهمني ويفهم كتاباتى)

ويقرر بيرانديلو أن الادب من الفنون التى لا يمكن لصاحبها أن يجمع المال الطائل أو الثروة من ورائها ويقول (أن بطولة الملاكمة الآن .. لها شهرة ورنة عن بطولة الادب .. وأن رابح البطولة الاولى لينعم بنعائم لا يمكن أن يحلم بها رابح جائزة نوبل للادب .. فعشق الناس الرياضة الآن يعادل ما كان موجودا لدى اليونان القدماء من تقدير لابطالها والمبرزين فيها)

ولوجى بيرانديلو من أكبر أصدقاء الكاتب الانجليزى برنارد شو وتمثل معظم روايات الكاتب الايطالى على مسارح لندن قبل أن تنقل الى مسارح بلاده .. وقد حدث مرة أن قام بيرانديلو بتقديم مسرحية الي احدي الفرق المعروفة بلندن .. وفى الليلة الاولى لأخراجها للجمهور .. أعلن البوليس مصادرته الرواية .. لسبب براه .. وما علم شو بذلك حتي أثار ضجة صحفية هائلة فى الصباح التالي مؤيدا زميله وصديقه وفى نفس المساء .. سمح بمتابعة اخراج الرواية للجمهور !!

ماركوني الطفل ..

يزور انجلترا الآن المركيز ماركوني الرجل الذى اخترع اللاسلكي وهو يطوف السواحل البريطانية بواسطة يخته المشهور (ألترا) الذى يحتوى على معمله الخاص



الدوق اف كنت والبرنسيس مارينا (الدوقة اف كنت الآن) (صورة لم تنشر بمصر)

الفنى بجرى به تجاربه الشهيرة بنجاح عظيم

وماركوني رئيس الاكاديمية الايطالية رغم أن عمره لم يتجاوز الستين اذ يستقبل هذا العام تلك السنة من سني حياته .. وهو صديق حميم للبابا ولموسوليني الذى يحترمه ويجله .. ويعشق انجلترا والشعب الانجليزى ويفتخر أن أمه كانت ايرلندية .. بينما كان أبوه ايطاليا .. ولذلك فان الانجليز يعجبون به كل الاعجاب .. ويعدونه انجليزيا قبل أن يكون ايطاليا ..

والمركيز ماركوني شهير بأنه دائم الابتسام .. أو رجل ذو ابتسامة دائمة .. كالمسيو دومرج رئيس الجمهورية الفرنسية السابق .. ولقد صرح مرة بذلك فى اجتماع رسمى دولى .. منذ سنوات .. اذ أن أحد الخطباء فى مؤتمر المهندسين اللاسلكيين الدولى جاء فى كلامه

(اننا لا نبغى من ماركوني أن نسمع شيئاً عن أعماله ولكن يكفينا أننا نتمتع بابتسامته الساذجة الطفوليه !)

قصة غرام

ان زواج جورج أصغر انجال ملك الانجليز بالأميرة اليونانية مارينا . لم يكن الا قصة غرام حقيقية انتهت كغيرها بتلك العلاقة الأبدية فى وقت قصير

في ١٥ أغسطس من هذا العام زار الدوق أف كنت ـ البرنس جورج اذ ذاك يوجوسلافيا ونزل ضيفا على الأمير والأميره بول وفى تلك الزيارة قابل شقيقة الأمير بول الصغرى البرنسيس مارينا وأعجب الاثنان ببعضهما منذ اللحظة الأولى وكانا يسيران للنزهة والتريض سويا وبمفردهما على شواطئ بحيرة بوهنسكا في مكان شعرى هادئ جميل . وقد ظهرا بعد ذلك جنبا الى جنب فى حفل عام . إذ زارا سالزبورج لمشاهدة أوبرا (دون جيوفاني) المعروفة .. وقابلهما الجمهور بحماس ..

ولم يمض وقت طويل حتى وقعا فى شراك الحب .. وأرسل الامير الى والده الملك جورج تلغرافا ينهئه بذلك ويعرض عليه رغبته فى أنهاء الأمر بالزواج . ووافق الملك .. وأعلنت الخطبة . وأتى ميعاد رحيل الأمير جورج الى انجلترا .. وقررت الأميرة مارينا خطيبته ان تودع خطيبها الى مونيخ .. ولكنها فى اللحظة الأخيرة من السفر عدلت وقررت أن تودعه حتى باريس .. وقد كان ..

وبعدما أمضت مارينا باريس مدة تعد معدات زوجها .. رحلت الى يوغوسلافيا فى زيارة بسيطة فى الوقت الذى كان فيه البرنس جورج امهر صائغى لندن فى اعداد خاتم خطوبة ورحل الأمير بعد ذلك الى بالمورال حيث كانت العائلة الملكية البريطانية تمضى أجازتها الصيفية هناك

وعاد الامير جورج للقاء الأميرة مارينا عند وصولها لندن .. وقوبلا باحتفاوة حماسية من الشعب .. ورحلا بسرعة إلى بالمورال حيث قدمت الاميرة الى الملك والملكة .. وتقرر فى نفس اليوم ان يكون ميعاد الزواج .. يوم ٢٩ نوفمبر .. أى اليوم الذى قبل يوم ميلاد الأميرة ..

وهكذا تمت معدات الزواج .. وعقد القران فى التاريخ المقرر بين مظاهر سرور الشعب وحماسته



حب يعـــود

قصـــة مصرية

بقلم الاستاذ حسين عفيف المحامى

قال الدكتور «حمدى» محدثا «عصمت» صديقه القديم.

رأيتها لأول مرة في الترو ، وكانت على ما أظن عائدة من المدرسة .

لم تكن تجاوز الخامسة عشر من عمرها ، ناعسة العينين ، بيضاء الوجه ، متوردته أبدا .

غير أن هذا لم يكن السر في جمالها الخارق . ولعل فتنتها كانت مستمدة من ذلك الجو الشعرى الذى كان ينبعث من أعماقها ويضفى على شخصيتها لونا خلابا هو مزيج من الأشراق والحزن معا .

ولم أكد أراها حتى شعرت بحزن لم أدر سببه . إن رؤية الجمال تحزننا لأنها توقظ فينا إحساسا من الرغبة المرهقة بالحرمان .

وكنت أظن أن اعجابي بها سيقف عند هذا الحد . في الواقع لم أكن أفكر في تعقبها عند ما نزلت من الترام ، لما كان في مظهرها من الجد الذي لم يكن ليدع لأي طارق لقلبها من عرض الطريق أمل .

ولكنها لم تكد تنزل حتى أحسست في نفسي دافعا للنزول . إنها كانت من ذلك النوع من النساء الذى يبعث إلى من يراه نداء خفيا يسلبه ارادته ويرغمه على أن يلبي . ولم تكن بالطبع تعني ندائى ولا نداء أى إنسان ، ولكن مثل هذا الايحاء يصدر من الجمال بشكل لا إرادي ، فيصل صوته إلى قلوبنا من دون أن يكون له في نفس مرسله صدى .

وقد أفلحت — على ما أعتقدت يومئذ — في أن لا أدعها تشعر بى وأنا أتعقبها ، اذ أنى كنت أخشى بشخصيتها المرهفة أن تلحظ منى شيئا يجرحها . كانت في نظرى كشيء مقدس كان على أن أرعى حرمته ولا أمس قدسيته بسوء .

وفى اليوم التالى ذهبت الى المكان الذى رأيتها عنده . ويظهر أنى في هذه المرة لم أستطع أن أخفى ما كان يجول بقلبي ، فقد حدجتني بنظرة دلت على أن سري لديها قد افتضح .

ولم تكن نظرتها تلك لتدل على شيء أكثر من ذلك ، اذ لم يبد فيها ما امتعاض ولا ترحيب . وفى الواقع أن الفتاة كانت تحسن ضبط نفسها ، بالرغم من أن ملامحها كانت من ذلك النوع المعبر ، ويلوح لى أنها كانت تعاني صعوبة كبيرة في ذلك .

وتبعتها في ذلك اليوم الى ما قبل منزلها بقليل . غير أنها لم تلتفت وراءها مرة واحدة وهذا ما كنت أتوقعه منها .

ومرت الايام وأنا أتعقبها على هذه الحال دون أن أنبس ببنت شفة أو أبعث اليها بملامحي رسالة ما . فقد كنت أحذرها وأرهبها على الرغم من أنى تبينت أخيرا في أغوارها ارتياح لي . كنت ألاحظ عليها قبل أن تلقانى شيئا من القلق ما يلبث أن يتبدد عند ما تعثر علي .

وكنت قد أطلقت عليها فيما بيني وبين نفسي اسم «الربيع» لما كانت عليه طلعتها من اشراق وحيوية . وذات مرة لمحت على حقيبة كتبها حرفين منقوشين أحدهما (ه) والثانى (م) ، وأدركت أن الاول منهما هو بدء اسمها ، ورحت أسائل نفسي عما عساه يكون . هدى ؟ حكت ؟ حورية ؟ حليمه ؟ ولكن كيف يكون «حليمة» والحاء ناصعة كالاسم وبدا لى أن أخرج عن صمتى واشعرها بأني لاحظت وجود الحرفين ، ثم أناديها في كل يوم باسم من الاسماء المبتدئة بالاول منهما وأختبر وقعه عليها ، وبذا أتوصل إلى معرفة إسمها .

وصرت أجرب في كل يوم اسما ، الى أن كان الدور في اليوم الثالث على اسم «حكمت» فلم أكد أهمس به حتى ابتسمت ابتسامة سريعة — وكأنها كانت تتوقع ما حدث — فأيقنت أن تنبؤى في هذه المرة قد أصاب الهدف .

ولكن سرعان ما التفتت الي وقد علا الدم وجهها وارتجفت شفتاها كمن توشك أن تبكى ، ثم قالت في غضب متكلف «يا سيم !» غير أنها لم تلبث أن غلبتها ابتسامة ساحرة خالتها شمسا أخرى قد ومضت بغتة في الافق ، ثم استأنفت سيرها وقدماها تتعثران كأنها قامت بمجهود شاق .

اذن فقد استطعت أن أشغل بالها دون ريب ، وأبلغ من اهتمامها حدا يجعلها توجه الى كلمة ما كائنة ما كانت . وحتى تلك الكلمة وإن دلت في ظاهرها على تحد فقد فضحتها تلك الابتسامة التي أعقبتها وتلك النظرات الفاحصة الراضية التي كانت توجهها الي .

عدت في ذلك اليوم الي منزلى كأنني في حلم . كنت وسنانا وإن لم تكن عيناى لم تذوقا النوم . فلقد طغى صوتها على حواسي فأفقدني اياها ونقلني من عالم الحس الى عالم اخر مسحور لا أسمع فيه إلا صداه .

انني لم أنجح بعد في ايجاد علاقة حسية بيني وبينها ، ولكن هذه العلاقة لا بد أن يكون قد تمت في الخفاء بين القلبين . لم ألق بعد غير شجرة من تلك الاشجار التى

بلتقي عندها المحبون ، ولكنني لم أشك في أن قلبينا قد التقيا سرا على شجرة الأحلام .

ومع ذلك فقد خطر ببالي أن أتصنع الغضب وانقطع عن الذهاب اليها بضعة أيام لاختبر منزلتي في نفسها . ولست أكون بعد مسئولا عن غضبي هذا ما دامت هي التي كانت البادئة بالتحدي .

وغبت عنها يومين عانيت في خلالهما قلقا مضنيا ، فلما عدت لاحظت عليها شيئا من الوجد ، ولكنها ما كادت تراني حتى تهلل وجهها بالفرح وارتسمت على شفتيها الحزينتين ابتسامة .

وفي اليوم التالي أدهشني أنها ركبت على غير عادتها في المكان المعد للرجال . غير أنني لم أضع الفرصة بل قفزت الى جوارها على الفور ، في حين كان قلبي يدق دقا متواصلا في انتظار مصيره المجهول . وفي هذا اليوم تم بيننا التعارف وأصبحنا حبيبين لا على شجرة الاحلام فقط وانما على شجرة الواقع أيضا .

وكانت ظروف الفتاة لا تسمح لها بان تلتقي اكثر من دقائق معدودة بين الحين والحين . ومع ذلك فقد كان الطابع الشعري الذى وسم حبنا والذى كان ينحدر من نفسينا الشاعرتين ، يجعلني اشعر بمنتهى الرضي لمجرد جلوسي الى جوارها ارقب في لذة جمالها وهو يهب حياتي نبها فلا يسلمني الى الموت وانما يردني الى الحياة بأقوى مما كنت .

وهنا تنهد الدكتور « حمدى » تنهدة عميقة ثم تابع حديثه . قال .

الى ان كان ان التقيت ذات يوم بفتاة اخرى على نسق من الجمال وان كان لا يدانى جمال حبيبتي الا انه يختلف عنه . فقد كانت زرقاء العينين سمراء اللون يغلب على طبعها المرح والتحدى بخلاف حبيبتي التى كان جمالها وادعا كالبنفسجة

وهنا استيقظ في قلبي طبع قديم طالما عرفته فيه ، ولم يكن ليختفيه اخيرا سوى ذو حي « لحكمت » . كان قلبي جوالا نحو الجمال يحقق لكل نغمة يلتقي بها وجود ليجمع في حظيرته نساء العالم اجمع .

كنت اعتقد ان الله لم يخلق الزهر مختلفة الوانه ليقنع كل منا بزهرة واحدة ، وانما لنحبها جميعها فيتضاعف فينا الاحساس بالحب بقدر ما فيها من الوان . كنت اعتقد ان الزهرة جميلة ، ولكن الباقة التى تحوي مجموعة من الزهر اجمل . وان الحب المتعدد يؤلف من بينه في حنايا القلب تجاوبا يشبه الهارمونيا ، يزيد تجمع نغماتها من جمال وقعها فتكتسب بذلك ثروة لا تتوفر للموسيقى الفردية .

كان من رأيي ان في الاقتصار على حب امرأة واحدة حد لكمال الحب ان يتناهى . وان الله لم يدع للجمال نهاية لكي لا يدع للحب في قلوبنا نهاية

وانتهى بي الامر الى ان اشركت هذه الفتاة مع حبيبتي في قلبي ولكن علاقتي بها لم تظل سرا بل سرعان ما افتضحت وعلمت بها حبيبتي .

غير ان هذه لم تستطع ان تقطع علاقتها بي على الفور لأنها كانت لم تزل تحبني . إلا ان طباعها تغيرت فجأة وآض تورد وجنتيها الي شحوب . وبدأ كلانا يشعر باننا وإن كنا لم نزل متحابين الا ان الباب الذى كان مفتوحا بين قلبينا قد اوصد ، وان تلك البهجة التى كانت تشيع في جونا قد استحالت الي غيام .

ان القدر لا يميت الحب بل يزيده لهبا على لهب . ولكنه يكسر القلب فلا يعود يتهيج للحب كما كان . وما يزال بنفسه يخمسها

ويصدها الي ان يرد ثم يذوى ويجف ، اللهم الا من بضع قطرات من الدمع القديم تبقى متعلقة به كما يتعلق الندي بالزهرة الذابلة .

وكما تبكى الزهرة الذابلة بدمع الندي ، تبكى القلوب الكسيرة بما نضب من دمعها واستحال مع الايام في الجوانح ذكري . انها حين تذوى تقفر من كل شئ حتى من الدمع الذى تمضي تستعيره من ماضيها وتذرفه الاصامتا لا اثر للماء فيه .

ولطالما انبني ضميري ولكن جموحي كان يكتسح امامه ارادتي ويخنق كل نزعات الخير والنبل في نفسي ، فلم اقف عند حد ما اقترفت بل تماديت في اثمي ورحت انشيء في كل يوم علاقة جديدة مع فتاة من اولئك الفتيات اللاتي كانت تجمعني واياهن صدف الحياة .

كنت كالفراشة لا بد ان ادنو من النار لاحترق . فإذا انا لم احترق من النار احترقت من لهفتي اليها . ولكن الذى لاشك فيه هو ان النار مصيرى .

وضاقت بي حبيبتي ذرعا فقاطعتني مقاطعة لا رجعة فيها . وحزنت لذلك في بادىء الأمر ولكنني عدت فاغتبطت اليه لأني رأيت فيه اطلاقا لحريتي من الاسر وتمكينا لقلبي العابث من التمادى .

وبقيت على هذه الحال سنتين لم تكن ذكري « حكمت » تمر فيها بخاطرى الا لماما دون أن ترسم فيه شيئا ، اللهم الا سحابة ضئيلة من الأسف لا تلبث أن تتقشع دون أن تذرف دمعة كما تتلاشى سحابة الصيف .

وكان أن مات أبي منذ زمن قريب ، فتبدلت حياتي فجأة لفرط ما انتابني من الحزن عليه ، وخبا في قلبي فجأة ذلك النور الذي كان يضيء فيه من قبل .

واغفيت ذات ليلة فرأيت فيما يرى النائم أنني جالس مع « حكمت » ارشق في شعرها زهر البسلة كما كنت أفعل في ماضي وقد عاودتني اليها لهفتي السابقة . وكدت أظفر في عالم الوهم بما لا أظفر به في عالم الواقع . لولا أن شعورا خفيا كان يلابسني اذذاك ويهزني بان ما أراه ليس حقيقة على الرغم من أنه كان يبدو أمامي مجسما . ومنذ تلك الليلة وحب « حكمت » قد عاد الى قلبي قويا جارفا كما كان .

لم أكن — على ما أظن — قد نسيتها ولكن حبها فقط كان قد اختفي وراء تلك السحب من العبث التي تلبد بها جو حياتي فلما حزنت على أبي وطهر قلبي الألم استيقظت فيه جميع الأحساسات النبيلة التي اختفت فيه من قبل ، وعاد فيما عاد اليه حبه « لحكمت » .

الي هنا انتهى الحديث بين الصديقين .

وبعد بضعة أيام دق جرس التليفون فى منزل الدكتور «حمدى» ودار الحديث الآتى

هى — الدكتور «حمدى» موجود ؟

هو — هو أنا .

هى — اتعرفني يا (حمدي) ؟

هو — اذا حكمت أذني فانا لا أعرفك لاني لا اذكر أني سمعت صوتك فى التليفون من قبل . اما اذا حكمت شعورى فيلوح لي أنى أعرفك حق المعرفة .

هي — يا الهى انه فوق البشر كما كنت ادعوه دائما ! يسمع بقلبه ، ويرى بقلبه ، ويفهم كل شيء بقلبه ، كأنه روح سابحة فى الغيب قد استعاضت عن قوة الحواس قوة اخرى خارقة !

هو — أبعد الذى حدث يا «حكمت» تقولين عنى انى فوق البشر ! تهكمى ما شئت فان من حقك ان تفعلي .

هي — بل اقول الحق يا «حمدي» . قلت لك ! قلبك هو كل ما فيك . ولولا قلبك هذا لقنعت بى فيما مضى ولم تلتمس المزيد من سواي . ان عيبك هو كبر قلبك ، ان صح ان يسمى كبر القلب عيب .

هو — هبي ان قلبي كبير فأى خير فى ان يكون للمرء قلب اكبر مما تقتضيه طبيعة الحياة ! قد يكون غدرى لك نبلا فى عرف الحقيقة المطلقه ، ولكنه خسة دون ريب فى عرفنا الواقع .

هي — ولكن ماذنبك انت اذا كنت قد خلقت على صورة تفوق البشر ! ان هذا ادعى الى اكبارى لك بقدر تألمى منك . غير اني لا اكتمك انى برغم ضني بتفوقك هذا مازلت اتوق لو انك تنزل قليلا عن مستواك لتصير بعد صالحا لى ولحبي . ان حبنا بشرى قبل كل شيء ، لاننا — مهما يكن من الامر لم نزل بعد بشر . ويجب على من يعالج امرا من امور الدنيا ان يتخذ له اداتها .

هو — لابد لي يا «حكمت» اذا ما انا طمعت فى ان اكون صالحا لحبك ان ارتفع كثيرا عن مستواى ، لان من كان في نبلك انما يرتفع اليه الناس وليس يرفعونه اليهم

هى — لانني ما الظن بنفسك الى هذا الحد . انني عاشرتك طويلا فوثقت بك ، ثم غدرت . فأسأت بك الظن ، ولكنني لم افهمك على حقيقتك الا بعد ان وصل الى نبأ قصتك التى قصصتها على صديقك «عصمت» .

هو — «عصمت» ! وهل لك معرفة به ؟

هى — كلا . ولكنني اعرف بنت عمه ويظهر انه روى اليها القصة دون ان يخبرها بأنى المعنية بها .

هو — ولهذا كلمتني بعد عامين مضيا !

هي — اجل وإن الشمس التي عادت فأشرقت فى قلبك بعد طول مغيب ، كانت ولم تزل مشرقة فى فؤادى دون انقطاع فى انتظار اوبتك .

هو — ولكن النور السماوى الذي يشرق فى قلبك لا يجمل به ان ينحسر عن صورة شيطان . انت ملاك وانا شيطان ومحال ان يجمعنا على الحب غصن واحد .

هى — وهل هو شيطان من تجد التوبة الى قلبه سبيل ! هب انك شيطان ، فكل الناس يخطئون ، ولكن القليل منهم من يتوب

هو — اصغى الى يا «حكمت» . لا تنفع التوبة الا عند الله . أما نحن معشر البشر فمن المستحيل علينا أن نتخلص من آثامنا ما من شيء فى الوجود يمحى . وكل ما هو غائب اليوم عن حسنا لانه مضى ، هو مسطور فى قلوبنا شاخص في خيالنا حتى الابد . ولقد يذهب الصوت ولكن يبقى صداه يطن فى الآذان محدثا ايانا عنه راقنا ذلك أم لم يرق . ان ما يسمونه النسيان مستحيل فى الحياة الدنيا . وما هو الا مجرد تسلية يحاولها المرء عند ما تقعد به الحيلة عن الصبر ، ولكنها تسلية لا تجدى . لا سبيل الى انكار ما حدث . ان ما وقع قد كان ومن المغالطة أن نتجاهله .

هى — «حمدى» ! انك ترهقني . هب انك مذنب فلقد غفرت لك . ماذا تريد ! أنه حقي أنا ، وقد تسامحت فيه .

هو — انه حقك أنت . ولكنها خطيئتي أنا . ومن الارهاق لنفسي أن أضعها حيث ترى أنها غير جديرة بما وضعت فيه .

هى — ان الجرح اذا اندمل عاد الاصبع كما كان .

هو — ولكن يبقى أثر الوشم على اليد . ومع ذلك فللجواس حكم غير حكم المحسوسات ، ومسألتنا اليوم فى القلب لا فى الجسم . وجروح القلب لا تندمل وهى تخضب بالدم نفسها والسكين التي وخذتها على السواء

هى — يا للغرابة ! يستعير بمنعه موقفي ، واستعير بالحاحي موقفه .

وانتظرت «حكمت» الجواب فلم تظفر به . وفقط سمعت صوت شيء يسقط

كان «حمدي» يعانى أزمة نفسية حادة فما وصل به الحديث الى ما وصل اليه حتى سقط مغشيا عليه .

وكما يتوهج السراج قبل أن ينطفيء ، أفاق من اغمائه فجأة وصار يقول .

أي «حكمت» لقد أحببتك وأخلصت لك الحب ، ثم غدرت بك ونسيتك ، ثم عاودني حبي فلم أطمع فى عودتى اليك وكل ما أردته هو أن يعود فيشرق فى قلبي حبك فأموت على الولاء لك .

ثم صعدت روحه الي خالقها . وقد شاء القدر أن يكون اخر ما طرق أذنه هو ذلك الصوت الذى كانت منه موسيقاه .

كان خير «لحمدى» أن يموت . لأنه لم يكن مخلوقا للحياة .

حسين عفيف المحامي



شارع عماد الدين
سينما النصر (تريومف)
تليفون ٥٩٦٩٥
ابتداء من يوم الثلاثاء ٤ ديسمبر
اسبوع الضحك العظيم
ضحك
مداعبات
نكت
١٠ كواكب عظيمة مضحكة
فى رواية
الاسبوع الجنونى
(مؤتمر المدينة)
جوان بلوندل . ادولف مانجو . جاي كيبي . ديك باول . ماري استور . فرانك ماك هيو . باتريشا اليس
روث دونلى . هيو هوبرت . شيلاتري
ستري لماذا يترك ملايين من الرجال منازلهم وزوجاتهم وأولادهم ويهرعون الى مؤتمر المدينة ليمضون أسبوعا جنونيا مع بنات الفلاحين ورجال الاعمال المضحكين

سوق الكتب

(١) رائحة قوية Full Flavour

مسز دورس لسلي

توفيت أخيراً في لندن الكاتبة الانجليزية المشهورة المس دورس لسلي وقد كانت تعتبر من زعماء كتاب القصة الطويلة في انجلترا ...

فوجد بين مخلفاتها نسخة خطية لقصة طويلة تحليلية تسمى Full Flavour عني ابنها وورثتها بنشرها . وقد ظهرت أخيرا في محيط الانتاج الأدبي بعد أن توسدت أحد أدراج مكتب المتوفاة ما لا يقل عن ثمانية عشر عاما . لأن هذه القصة كتبت قبل الحرب العظمى وظلت مختفية طوال هذه المدة الطويلة الي أن آن لها الظهور وكان لظهورها أثرا طيبا إذ لاقت من الرواج الشيء الكثير نظرا لجلال موضوعها وقوته التحليلية ...

ولعل أهم ما يلفت النظر في هذه القصة ذلك الاتجاه العجيب نحو التنبؤ بالحوادث قبل وقوعها .

وهذا يدل دلالة قاطعة على أن المؤلفة تعمد في كتابة قصصها الى منطق الحوادث حيث تعمد تدعيم قصصها بنوع من الحقيقة الواقعة .

فهي تتبع في ذلك مذهب الـ Realisme ويعتبرون في انجلترا هذا النوع من التأليف من أقوى أنواع الأدب لأنه تمس للحقيقة الراهنة أو المستقبلة بحيث تكون تلك الحقيقة مدعمة بما يثبت صحتها . وذلك لا يتأتى الا اذا كان المؤلف على علم تام بمجريات الأحوال العامة في بلده أو حتى العالم أجمع من سياسة الى اقتصاد الى علوم ...

ولعمري ان مثل ذلك الكاتب يكون كشكول ثقافة متنقلة إذ آثر أن يتخذ لنفسه نوعا خاصا من الثقافة وهو كتابة القصص التي يودع فيها أنواع ثقافته وخبرته المختلفة النواحي ...

وهكذا نرى المسز دورس لسلي من هذا النوع من الكتاب لأن معظم قصصها تتجه ذلك الاتجاه العلمي الصحيح ...

وتقع هذه القصة في نحو خمسمائة صفحة فاذا وصلت الى صفحة ٢٢٢ فانك تجد تلك الجملة تجرى على لسان أحد أبطال القصة « ان الحرب القادمة لن تكون حربا بين دولتين أو ثلاث بل ستكون حربا طاحنة تشترك فيها جميع دول العالم » The next war that is going to matter will be one that involves the world .

ثم تضيف بعد ذلك قولا آخر إذ تجري على لسان شخص آخر تلك الجملة « ولا بد أن هذه الحرب ستستمر نحوا من نصف قرن الى أن تعتصر العالم عصرا » "Though it may take half a century to breuw it „

ثم بعد ذلك تجد في صفحة ٤١٨ من القصة احدى الشخصيات تتكلم عن ظاهرة خرى مغايرة إذ تقول « انى أخبرك أن السينما لا بد أن تمحو المسرح في يوم من الأيام » "I tell you that the cinema is going to kill the theatre„

فاذا نظرنا الى هذه الجمل الثلاث ونحن نعلم أن تلك القصة قد كتبت قبل الحرب العظمى ويوم كانت السينما في ابتداء تكوينها بينما كان المسرح في أوج عظمته لعرفنا أن تلك المؤلفة على جانب من الثقافة العامة لا يستهان بها لقدرتها على التنبؤ بمثل تلك الحوادث قبل وقوعها . فان تلك القدرة تجعلنا نعتقد أن هذه المؤلفة من الطراز الذي لا يكتب القصة لمجرد كتابتها بل يعمد الي الركون الى دعائم ثابتة قوية من الحقائق التي ستظهر على مر الزمن وتدمجها في قصتها فتخرج لنا قصة قوية لا تعتمد في قوتها على حبكتها وانسجامها بل أيضا على الناحية العلمية التي تجعلها من القوة بمكان عظيم ...

وموضوع القصة نسيا انسانى جميل وبطلتها كاترين دوكركس امرأة من صميم لندن ورثت عن أبيها مخزنا لبيع (السجاير) في وست اند حيث تزوجت من رجل فنان ذاقت منه الأمرين الى أن هجرها فظلت هي حافظة لعهده الى أن مات من تأثير الحياة العابثة التي كان يحياها ...

وبعد موته تزوجت من أحد مزاحميها في تجارتها الي أن أصبحت أما وبعد ذلك أصبحت جدة ...

الى أن تنتهى القصة عام ١٩١٤ وهي سنة بداية الحرب حيث يذهب أول أحفادها الى خطوط القتال ...

وتسوق المؤلفة كل تلك الحوادث في أسلوب شيق جذاب مظهرة أدق المشاعر الوجدانية في أروع صورة يمكن تصويرها خاصة ذلك الموقف الذي تنتهى به القصة

ساعة وداع الجدة العجوز لحفيدها الذاهب الى خطوط القتال الأمامية ...

(٢) الي المهزوم

To the vonquished

ا . ر . ويلى

كتبت هذه القصة عن ألمانيا الحديثة مؤلفة تعتقد اعتقاداً جازما أن القصة أداة تعليم كما هى أداة تسلية فى الوقت نفسه Should instruct as well as interest.

وفي هذه القصة الفذة تجد المس ويلي تهاجم الاتجاه الاستعماري والاحتلالي الذى يتجه اليه العالم الحديث فى هذه الأيام ...

ثم بعد ذلك تجدها فى تحليل منطق سليم تميل بنا الى ناحية أخرى حيث ترينا كيف انتصر الهتاريون .. وماهي الوسائل التى أدت الى ذلك الانتصار السريع الذى نالوه بين عشية وضحاها حتى أضحى هتلر الزعيم رجل الدولة الأول وصاحب النفوذ فيها ...

تسوق المؤلفة هاتين الفكرتين فى قالب قصة بديعة بطلها شاب تجده فى مبده أمره (قبل الضربة الهتلرية Before the Hitler coup) ينتمى الى نوع من العصابات التى تعبد فكرة سياسية غامضة لا تعرف لها هذه العصابات مبادىء معينة يمكن تحديدها قد أصابت أفرادها هستريا تقديس الزعامة فى بعض الأشخاص الذين يرجون منهم أن يوصلوهم الى غرض لا يعرفون مرماه على وجه التحديد ...

ويمت هذا النوع من العصابات بشبه صلة الي عصابات الفوضويين التي تعبث فى أرجاء أوربا فسادا ولو أن الأولى تعمد الي وسائل مختلفة فى تنفيذ أغراضها أيا كانت هذه الأغراض . بينما عصابات الفوضويين تعمد الي القتل والتخريب كأداة الى بلوغ مآربها ...

ويظل هذا الشاب يعمل بحرارة واخلاص فى تلك العصابة الى أن يصادفه نوع آخر من الزعامة يستهويه ويملك عليه مشاعره . ولم تكن هذه الزعامة سوى زعامة هتلر فيتحول تيار حماسه الي ناحية تيار الهتاريين ...

المحرر ينصحك أن تقرأ

الجبل المقدس

The Holy Monntain

بهاجوان هامسا (مترجم عن الهندية)

النجم الهاوي

The Falling Star

فيكي بوم

شيطان فى الظلام

Devil in the Dark

باتوشيا وتورث

نداء القلب

Heart Appeal

نامي جريج

ويعمل هذا الشاب باخلاص تحت لواء هتلر الى أن يصاب بجرح فى احدى المعارك وبعدها يصل الى مراتب الزعامة بجوار هتلر . وفى هذه الأثناء يقابل مع فتاة يهودية حيث يتحابان هو وحبيبته ويغلب هواها على هوي الزعامة التى كان يعبدها فى شخص هتلر فيهرب الي خارج ألمانيا هو وحبيبته هربا من فزع النازى وارهابهم ... بينما يهدر النازى دمه جزاء خيانته . . .

وتعتبر هذه القصة صورة حقيقية واقعية للحالة التى عليها ألمانيا في الوقت الحاضر لما احتوته من الحوادث الصادقة التى يقوم بها النازى إزاء ذلك الشعب الشريد المسكين ...

ابراهيم سامى

عشيقاتي على المسرح

روز اليوسف ـ زينب صدقي ـ أمينه رزق ـ فاطمة رشدي

للممثل الكبير الاستاذ أحمد علام

عشيقاتي على المسرح ! لا أعاود التفكير في هذا الموضوع مدة دون أن أبتسم فقد أبي علي المدير الفني ردحا من الزمن في تجربتي الفنية أن يكون لي عشيقات . بل شاء — ولا مرد لمشيئته — الا أن يكون لي بنات أو اخوات أو زوجات مسنات لا ندري كيف كان ذلك ؟

قيل زعموا ان المدير الفني اكتشف في وانا شاب في ميعة الصبا ومقتبل العمر لا اتجاوز العشرين الا قليلا أنني لا اجيد تمثيل ادوار الشباب وانني على نقيض الطبيعة البشرية اجيد تمثيل ادوار الطاعنين في السن من الشيوخ وعبثا حاولت ان اقنع للمدير الفني بفساد نظريته فقد ركب الرجل رأسه واعتصم بعبقريته ولم يستمع الي وحرمت ادوار الشباب انا ابن العشرين ورحت امثل سان جوران الكهل المتصابي في رواية (غادة الكميليا) واليهودي المرابي في (الشياطين السود) والاب الصديق في (لاتشت) الي ان شاءت الصدفة — وللصدفة تأثير كبير في حياة كل انسان — اقول الى ان شاءت الصدفة ان ينتقل ممثل من الفرقة التي أعمل بها الى فرقة أخرى ويضطر المدير الفني أن يسند الى دور شاب عاشق واذا به يكتشف فجأة انني على نقيض مازعم في وانني أجيد تمثيل أدوار العشاق الى حد بعيد !

• • •

في الميتولوجيا نجد اله الحب طفلا غريرا نزقا مكفوف البصر يحمل قوسا وكنانة ويصوب سهامه على غير هدى حيثما اتفق ولا يحس مخلوق الحب الا على وقع سهامه لكن في المسرح نجد المدير الفني مفتوح العينين لا طفلا غريرا أعمى . رجلا عاقلا موزونا بصيرا بعواقب الأمور لا يحمل قوسا ولا كنانة ولكنه يحمل بدلا منها رواية ما ولا يصوب سهامه ولكن يوزع بدلا عنها كراسات صغيرة سوداء لا تكاد تصل الى الأيدي وتجول فيها العيون حتى تخفق قلوب وترتعد أوصال وتضطرم أهواء ونزعات وتروح تتطاحن : هذا العالم السحري العجيب عالم الحقيقه الموشى بأزهى حلة من الخيال وعالم الخيال الذي يتضمن أروع صور من الحقيقة ألا وهو عالم المسرح

ولقد رضى عني القدر استغفر الله بل المدير الفني فاختصني بكثير من تلك الكراسات السوداء الصغيرة التي تنطقني أمام الناس بكلمات العشق والغرام وتخرجني لهم على المسرح صبا مدلها ملتهب الأحشاء وبالغ المدير الفني في رضائه عني ورعايته لي فكان يقدم الى كل أسبوع معشوقة جديدة حتى انني وأنا أراجع القائمة المزدحمة أراني قد عشقتهن كلهن . . . . كلهن . . . الشقراء والسمراء ، العجوز المكتهلة والصبية الحسناء البضة المكتنزة والنحيفة المجفاء . ! . كلهن لم أكن زير نساء علم الله ولا من شيمتي الجمع بين اثنتين ولكنه الفن جبار أخرق نافذ الحكم كالقضاء سواء بسواء.

عشقتهن كلهن وليس في مكنتي من أن أحدثك عنهن جميعا فهذا شيء لا تتسع له مجلة ولكنني سأحدثك مليا عن بعضهن وسأعطيك في خطوط رئيسية لمحات سريعة عما تركنه في نفسي من التأثير . ولأبدأ بالسيدة روز اليوسف فهي تمثل الممثلات . ناضجة الأنوثة جياشة العاطفة دقيقة الحس . صادقة التعبير قلبها مزهر تام الأوتار يفصح عن



(السيدة زينب صدقي)

(السيدة امينة رزق)

كافة الخوالج والاحساسات نحـ عن عن نفسك فلا تحس أنها تمثل أمامك بل توقن أنها تعيش فى دورها وتحيا فى الشخصية التى تمثلها وأروع ماتتجلى عظمتها عندما تعصف بها أزمة نفسانية حادة من حقد أو حب أو غيرة أو انتقام عندئذ تراها أشبه ماتكون بالاعصار الجارف يكتسح كل مايصادفه

أما السيدة زينب صدقي فلا نزاع فى أنها ممثلة كبيرة ولكنها عبدة أهوائها وأسيرة نزعاتها تؤثر حياتها الخاصة على عملها تأثيرا كبيرا فهى ان قضت نهارها هانيـة راضية رأيتها على المسرح ليلا أبدع ماتكون والويل لك ولها اذا عكر عليها يومها حادث ما وهى ان أحبت دورا وتعشقته أدته على الوجه الأكمل وبلغت منه ذروة النجاح والمجـد كما فعلت فى رواية (الاغراء) و (وغرام الوحش)

أما الآنسة أمينة رزق فهى مثال الفتاة الهائمة بفنها المشغلة به عن مسرات الحياة ومباهجها لاتعيش الا له ولا يفضلة عندها شيء على الاطلاق مهما عز أو غلا ترهق نفسها كثيرا فى استذكار أدوارها وهى خليقة بالمركز الممتاز الذي تشغله الآن فى عالم التمثيل وخير ماتجيده ويصدر منها طبيعيا أدوار العذارى الطاهرات الساذجات والفتيات البريئات اللواتي مشى عليهن الدهر فأصابهن بأرزائه وحسب عليهن وبلائه ويساعدها دائما على النجاح صوتها المؤثر الحنون الذى يلذع شغاف القلب ورقتها الطبيعية

بقيت السيدة فاطمة رشدي وهى ممثلة فذة موهوبة منقطعة النظير صبوحة الوجه موسيقية الصوت سليمة مخارج الحروف قوية الاداء متعددة النواحى تجيد التمثيل بأنواعه المتباينة . وهي من بينهن جميعا التى وسمت حياتى الفنية بطابع لايزول . لقد امتدت يد النسيان الى قلبي فمحت كثيرا من الصور وكثيرا من الذكريات ولكن شيئا واحدا سيبقى فيه حيا خالدا يقاوم عوامل البلى والفناء وهو الأثر الذى خلقته فاطمة رشدى كممثلة . انها من بينهن جميعا الوحيدة التي شاء القدر أن أمثل أمامها أحسن أدواري وأقوى أدواري وأحب أدواري الى . انها شريكتى فى جهادي . . . تسلقنا السلم معا ووصلنا الى قلوب الجماهير معا . كم ليلة بت فيها مسهدا أناجيها بكلمات ماناى وميريه وتوسكا ونوتردام واستذكر على وحي عينيها أدوارى وأوقع على صدى صوتها العذب جملى . ان أحلى ساعة فى حياة الممثل يتذوق فيها لذة معنوية لاتعدلها لذة ويستشعر فيها الهناء خالصا سماويا لاتشوبه شائبة من كدر كهناء الخالدين هى تلك الساعة التى يرفع فيها الستار ويقف فيها على المسرح مطرحا همومه متناسيا مسراته غافلا عن دنياه ناسيا نفسه وجمهوره ومقبلا بروحه على شخصيته التمثيلية يتقمصها ويندمج فيها

(السيدة فاطمة رشـ ى)

يحس صادقا جميع احساساتها ويمر متنقلا فى مختلف انفعالاتها ولقد تذوقت أحلى مافى هذه الساعات الحلوة أمام الممثلة فاطمة رشدي انها جيمى فى (الذئاب) وسيمون (فى الحب المحرم) والماسلوفا فى (البعث) وزليخا فى (يوسف الصديق) وتوسكا فى (مفخرة ساردو) وليلى العامرية فى (شوقي).. فهل فى الوسع نسيانها

ميرنا لوى تكشف القناع عن شخصيتها

النجمة التى خدعت هوليوود وادعت انها شرقية

••••

لن أنس ما حييت تلك الصدمة التى أصابتني حين قابلت (ميرنا لوي) لأول مرة. تلك النظرات التي اختصت بها الشرقيات .. وذلك الوجه والشعر الشرقى الذى يظهره الستار.. يخفى تحته روحا امريكيه... لقد تعجبت وساءلت نفسى عن أصلها وهل حقيقي أنها من أصل انجليزى صينى.. وحين سنحت الفرصة لمقابلتها سارعت موافقا صديقى الذي دعاني لذلك... ولقد كانت طريقة حقا فى مقابلتها خصوصا نظرتها الضاحكة التى تحس فيهما آيات الصداقة وطريقة تحيتها التى تعبر عن روح مرحة مخلصة ...

وتتابعت زيارتنا بعدئذ وفهم بعضنا الآخر جيدا. وباذنها الخاص أكتب مقالى هذا كى ابعد عن اذهانكم ما يمكن أن تظنوه عن شرقيتها ... وروايتها الاخيرة «الرجل الرفيع» تظهر لكم تماما روحها الامريكية الحقة ....

كانت ميرنا لوى راقصة ناجحة تعمل كمعلمة للرقص وساعدها الحظ بأن طلبت للقيام بدور راقصة شرقية في احد الافلام وبقليل من التنكر وتغيير طريقة ترتيب شعرها وتلبسها شخصية شرقية، نجحت ميرنا فى دورها وتكرر ظهورها فى الأدوار الشرقية وسرعان ما ملأت الاشاعات هوليوود عن تلك الفتاة التى تقوم بالادوار شرقيه وعن أنها من صميم الشرق وعن الجزء الخفى من حياتها فالبعض يدعى بأنها ابنة اميرة مانكو وآخر يقول بأنها من اشراف الشرقيين إلى آخر ذلك النوع من الاشاعات الذى يجد له سوقا رائجة فى هوليوود.....

وما الذى يمكن لفتاة فقيرة فى هوليوود ان تفعله حيال تلك الاشاعات؟ لقد وجدت فيها الشهرة والمال.. فسرعان ما وافقت عليها وحبذتها... ولكن هل ظل هكذا.. وهل تقتنع بدور الفتاة الشرقيه..؟ كلا بل اثبتت ميرنا انها لا تحتاج إلى استمرار التنكر بل ظهرت بمظهرها الغربى الحقيقي فصرت لا تلمس فيها الا روح الفتاة الاميركية الصميمة ......

وعندما كانت ميرنا تقوم بالادوار الشرقيه




ميرنا لوى مع وارنر هوستن وماكس إيبر
في رواية الملاكم والسيدة

كانت تجتهد فى أن تطبع نفسها بطابع الدور الذى تمثله فكانت تدرس الفلسفه والعقائد الشرقية حتى تستطيع الاندماج فى الشخصية التى تقوم بها.....

وككل النجوم جاهدت ميرنا لوى فى البدء لكى تنشأ لها مركزا فى هوليوود ولقد قاست كثيرا فى سبيل ذلك حتى انها مكثت عاما بأكمله حتى استطاعت أن تظفر بدور بسيط فى رواية (إما) فكانت نجمة عملها السينمائى الحقيقى وابتدأت من يومها فى ارتقاء سلم الشهرة والمجد

وعلى عكس غيرها .. تحترس ميرنا لوي من الغد الغادر الذى تتشاءم منه كثيرا وتحرص على الاستعداد له فهى تؤمن تماما بخداع هوليوود ولقد خبرت بنفسها اختفاء كثير من الكواكب الشهيرة من سماء المجد وانزوائها بعيدا فهى تعمل من الآن فى انتظار ذلك اليوم ولقد تغيرت ميرنا تغيرا كليا فلم تعد تلك الفتاة التى لا تظهر إلا فى الادوار البسيطة .. بل اصبحت لا تقوم إلا بأدوار القيادة فى جميع الافلام التى تظهر فيها ....

وتعد ميرنا الآن بطلة الموسم الحالى بحق فلم يعجب الجمهور بزوج فى رواية كما اعجب بميرنا مع وليم باول فى رواية (الرجل الرفيع) ومن افلامها هذا الموسم رواية (مأساة مانهان) و (رجال فى ثياب بيضاء) ....

ونلاحظ أن هناك شيئا آخر غير الحظ ساعد على وصول تلك الفتاة الى مرتبتها الحالية

محمد مصطفى غنيم

اخبار سينمائية

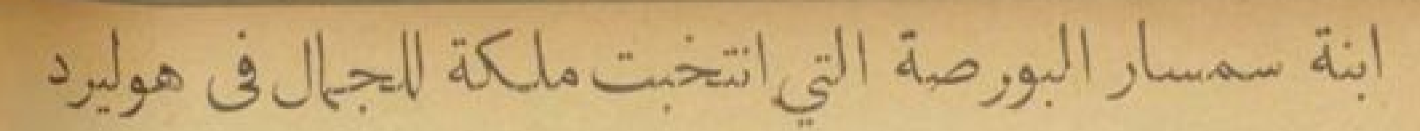
تعاقدت جريتا جاربو مع شركة مترو جلدوين ماير لتمثيل فلم جديد بعد انتهائها من رواية «القناع الملون» وسوف تتقاضى مبلغ ٦٠٠٠٠ جنيها اجرا على تمثيلها هذا الفيلم

•••

جددت شركة براموت عقد الممثل المشهور جارى كرانت لمدة طويلة وسيكون أول أفلامه فى العقد الجديد «امرأة واحدة» مع كلوديت كولبرت

•••

سوف يقوم ادوارد ج روبنسون بدور مجرم في رواية « رجل المال » التى الفها داشيل هاميت الذى كان مجرما حقيقيا فى حياته.



ابنة سمسار البورصة التي انتخبت ملكة للجمال في هوليود

فرنسيس دريك

وفرنسيس دريك هى تلك الممثلة التى ظهرت حديثا وارتفعت مرة واحدة الى مرتبة النجوم كما انتخبت ملكة للجمال فى هوليوود

واسمها الحقيقي هو فرنسيس مورجان دين الا انها استبدلته باسم فرنسيس دريك وقد رأينا لها فى مصر فلمين قام بدور الشاب الأول في كل منهما جورج رافت وهما (بوليرو) و(مصارع الثيران) وقد رقصت فرنسيس فى كلا الفلمين اذ كان المعتقد اولا انها لا تصلح الا للقيام بالادوار الراقصة الا أن فلمها الثانى «مصارع الثيران» الذى شاهدناه اخيرا فى مترو بول أثبت أن لهذه الفتاة الجميلة قدرة كبيرة على القيام بالأدوار التمثيلية بنجاح كبير

كان للمستر مورجان دين والد فرنسيس يشتغل فى البورصة ثم فكر في الاشتغال فى كندا فرحل اليها وعند ما بلغت فرنسيس سن الرابعة التحقت بمدرسة تورنتو الا أن والديها أحسا أن تعليمها سوف لا يكون كاملا فى كندا ولذا ارسلاها عند ما بلغت سن الرابعة عشر الى كلية تورنجتون كى تحصل هناك على الثقافة الكافية التى تجعلها فى مصاف غيرها من الفتيات الامريكيات المتعلمات وبعد أن ظلت هناك مدة ثلاث سنوات تركت الكلية وسافرت الي جدتها فى لندن وهناك بدأت تحيي حياة جديدة لم تعتدها من قبل ولذا اتركها تتحدث لنا بنفسها عن تلك البيئة الجديدة التي وجدت فيها

«كانت معيشتي في لندن من أحب الأشياء الي نفسي فمع أن كل ما كان يدور حولي كان غريبا عنى تماما الا انى كنت اجد فى ذلك لذة كبيرة . . . لقد دلت الي المعيشة فى لندن ميلا كبيراً وفضلتها كثيرا على معيشتى السابقة وخاصة انى كنت أحب جدتي كثيراً وكانت هي بدورها أعطف علي وتسرع فى تلبية جميع طلباتي حتى انها عند ما شعرت بميلي الشديد الى التمثيل قدمتني الى أحد اصدقائها وهو جوردن والاس الذي كان يقوم بالادوار التمثيلية على مسارح نيويورك واعجبت بجوردن فاتخذته صديقا لي وتعودت على الذهاب معه الى جميع الحفلات وصرنا نرقص سويا مرات عديدة فى كل يوم حتى اشتهرنا فى نوادى لندن وأخذ الجميع ينظرون الينا نظرة اعجاب واستحسان وعند ذلك خطرت لنا فكرة بديعة صممنا على تنفيذها . . . فكرنا في اقامة حفلات نقوم فيها بعرض رقصاتنا التى نالت استحسان الجميع واستعداداً لذلك اخذنا نتمرن سويا ساعات عديدة كل يوم حتى سنحت لنا الفرصة بالانضمام الي احدى الفرق التى تطوف في المقاطعات الانجليزية وفى منشستر رقصت أنا وجوردن رقصة اعجب بها الجمهور اعجابا كبيراً وطلب منا اعادتها ثلاث مرات وكان المخرج المشهور ادوارد لورلاند — لحسن حظنا — حاضراً في تلك الحفلة فسر هو الآخر منا سروراً عظيما حتى تعاقد معنا لكى نقوم بعرض رقصاتنا لحسابه الخاص وبقينا على ذلك مدة طويلة حتى منحت لي الفرصة بالظهور فى فلم «لقد قابلت شقيقي» ونجحت في دورى نجاحا كبيراً ولو انه كان دوراً قصيراً لا يعد شيئاً بجانب باقي ادوار الفلم

وبعد ذلك جاء دورى في الظهور على المسرح فاشتركت فى تمثيل رواية «الزلزال البسيط» فى لندن وقمت فيها بدور وصيفة وكان من أهم ادوار الرواية وتمكنت بعد

مجهود شاق من حفظ دوري واعادته عدة مرات في كل يوم من اجادة تمثيل دوري ولو أني شعرت يوماً بخوف شديد لم اشعر به قبل ذلك بتاتاً . . . وكان نجاحي في دوري سبباً في ظهوري بعد ذلك أمام كارل برسون في «قلبان في وقت واحد»

وفي ذلك الوقت كان بول ستين مخرج شركة بارامونت ومندوبها في لندن يطوف المسارح والصالات الليلية لانتخاب من يصلح للاشتغال في السينما فاتفق معي على الاشتغال في بارامونت بعد أن عقد لي امتحاناً في بعض المواقف التمثيلية ... وبعد ذلك بمدة لا تزيد على شهرين كنت في هوليود اشتغال لحساب شركة بارامونت

وكانت أول عقبة صادفتني في عملي في هوليوود هي مشكلة الاسم الذي يجب أن اشتهر به في عملي السينمي فان فرنسيس دين لم ترض به شركة بارامونت بحجة انه شديد الشبه باسم فرنسيس دي حتى انه من الصعب التمييز بينهما واختارت الشركة لي اسم ماريان مورل الا اني استثقلت هذا الاسم كثيراً لدرجة أني كنت اعتقد انه سيكون شؤماً علي ... وبقيت في حيرة من هذه المشكلة التي جعلتني لا أجد لنفسي اسماً بعد أن اصبحت في سن العشرين حتى انقذني منها أحد اصدقائي الذي حضر الي في صباح ذات يوم واخبرني انه وجد اسماً مناسباً لي هو (فرنسيس دريك)

واعجبت كثيراً بهذا الاسم وقبلته شركة بارامونت وبذا اختفى تماماً اسم (فرنسيس مورجان دين) وحل محله ذلك الاسم الجديد

وكما استقبلتني هوليود بتلك المشكلة العجيبة.. مشكلة تغيير اسمي الذي عرفت به منذ يوم ولادتي كذلك كان كل ما رأيته فيها يختلف تماماً عما عهدته طول حياتي السابقة ... ان هوليوود مدينة عجيبة بكل معنى الكلمة

.. لقد كنت اتصور أن هوليوود ما هي الا مدينة جميلة تزدان شوارعها الهادئة بالأشجار التي تتدلى الأزهار من غصونها فتبعث في المكان جواً شعرياً بديعاً لا تفسده ضوضاء العربات والسيارات التي تزدحم بها الشوارع في كل



(فرنسيس دريك في ثوب فاتن)

بلدان العالم . . . لم اكن اتصور بتاتاً أن هوليوود جزء لا يتجزأ من لوس انجلوس وان عدد سكانها مليون ونصف ...

وحياتي الآن في هوليود حياة طبيعية لا أثر للتكلف فيها وهذا ما كنت اتمناه طول حياتي فانا اقطع شوطاً كبيراً على ظهر جوادي في صباح كل يوم وارقص اينما وجدت وكلما سنحت لي الفرصة.. والجو بديع جداً لا يمكن أن تجد وجهاً للمقارنة بينه وبين جو انجلترا أو كندا

ولم يكن يخطر ببالي قط عند وصولي الي هوليود أن اول عمل لي فيها سيكون امام جورج رافت ولذا فقد خفت كثيراً عندما علمت باختياري للظهور امامه في فلم (بوليرو) . . .

فجورج رافت راقص ممتاز كما انه ممثل من الدرجة الأولى الا اني وجدت بعد ذلك أن اختياري للظهور امامه كان من حسن حظي ومن اهم الأسباب التي ساعدتني على النجاح في عملي السينمي فقد عاملني بكل ظرف وادب وأخذ في تشجيعي طول الوقت حتى تمكنت من التخلص من نقطة الضعف التي لابد أن توجد في كل ممثلة مبتدئة في هوليود وهي الخوف من الكاميرا وبذا تمكنت من السير في عملي بنجاح »

حسين كامل

يوم مع مادج ايفـــــــــانز

يوم النجوم يبدأ مبكراً فى هوليوود . ومادج ايفانز بطلة مترو جلدوين ماير الفاتنة تخضع لهذا القانون !

يبدأ يومها فى الساعة السادسة . فان كان الجو صحوا تلعب التنس مع أخيها توم والا فانها تكتفى ببعض تمرينات بدنية بسيطة فى غرفة نومها ..

تستحم ثم تتناول طعام الافطار وهى تمر بنظرة سريعة على صحف الصباح .

وفى الساعة الثامنة عند ما يبدأ الناس فى الاستيقاظ تكون مادج فى طريقها الى الاستديو فى سيارتها الفخمة من منزلها فى (بفرلي هيلز) — حي كبار الممثلين فى هوليوود — وتستغرق الرحلة عشرين دقيقة تصل بعدها الى الاستديو فتمر على العمال الصغار فى طريقها الى غرفة اللبس .

وبعد عشر دقائق من وصولها تجد عامل المكياج منهمكا فى عمله بينما الحلاق يموج خصائل شعرها الذهبية وهى تتجاذب أطراف الحديث مع من يكون معها فى الغرفة من الزائرين أو مكاتبي الجرائد .

ويظل عقربا الساعة يتسابقان .. الى أن ينطبقا قرب التاسعة فتكون مادج فى مسرح التصوير السينمائى على أهبة البدء فى العمل . يقف الكل فى انتظارها الى أن تعطيهم اشارة البدء .. فتضاء المصابيح وتدور عجلات الأشرطة فتحيا مادج مع شخصية روايتها وتنسى ما حولها وتندفع فى خلقها لتلك الشخصية التى خلقتها فى ليلتها الماضية وهى مستلقية على مقعدها أمام الموقد . . .

ينتقلون من مسرح الى آخر ومن منظر داخلى الى آخر فى العراء . . . ومادج تستعيد دورها فى كل استراحة أو فترة بين منظر وآخر !



(مادج ايفانز)

ثم تتناول الغداء فى تمام الواحدة .. وبعدها تهرع الى قسم صناعة الملابس لأجل عمل بروفات ملابس رواياتها المقبلة .

يستأنف العمل الى الرابعة ثم يوقف للاستراحة .. تتناول فيها مادج قدحا من اللبن وقليلا من الحلوى .

ينتهى عمل اليوم فى السادسة فتهرع الى سيارتها تنهب الأرض بها الى منزلها لتناول العشاء ولكي تستعيد مع ضيوفها حوادث اليوم ..

وإن كان الغد يوم عمل فمادج تبقى فى منزلها تحفظ دورها . . أو تخرج مع أصدقائها الى حفلات راقصة أو الى السينما أو التمثيل . . ولكنها تميل الى السهرات الهادئة التي تقضيها بجوار الموقد تفكر فيما يخبئه لها الغد .. ولكن سرعان ما تدق الساعة السادسة لبدء يوم جديد .



مـــــــــــــدهش

أنظر صفحة ١٠

الألعاب الرياضية

أخبار وتعليقات محلية وخارجية

بين جدران النادي الاهلي

كان يوم الجمعة الماضي موعداً لانعقاد الجمعية العمومية للنادي الأهلي.

وأهم ماينظر في هذه الجمعية هي عملية الانتخاب. ونظرا لوجود الحزبية بين أعضاء النادي الأهلي واداريه، فقد كانت الانتخابات في هذا العام ذات أهمية كبرى وقد حضر الجمعية العمومية عدد كبير جداً من الأعضاء. وكانت الحزبية منقسمة إلى أعضاء ذووا غايات وهم حزب الاستاذ بدر الدين الذي جمع حوله السيد نصير ورشمى ومحمد فهمى وغيرهم من أعضاء فرق الحديد والمصارعة والملاكمة والعاب القوى والحزب الآخر يكون باقي أعضاء النادي والحزب الأول لايريد الأستاذ رياض شوقي

ومن المعتاد عند انعقاد هذه الجمعية هو أن يجلس حضرات أعضاء اللجنة العليا على منصة في صدر صالة الاجتماع. ومن المعتاد أيضا أن تدعو اللجنة العليا أحد أعضاء النادي لكي ينوب عن سكرتير النادي في كتابة محضر الجلسة وقد دعي في هذا العام الأستاذ شرمى بك رئيس نيابة الاستئناف لذلك وفي أثناء انعقاد الجلسة قام صاحب العزة فؤاد أباظه بك عضو اللجنة العليا وقال إن اللجنة العليا طلبت حضرة شرمى بك لكتابة محضر الجلسة فقام الاستاذ بدر الدين وقال انه لايصح ذلك بل لابد من عمل انتخاب سكرتير لسكرتير النادي لكى يكتب ذلك المحضر فأفهمه فؤاد أباظه بك أن الأمر لايحتاج لذلك فاعتبر فؤاد بك ذلك اهانة له ولشرمى بك فانسحب من الجلسة ولكن قام اليه لفيف من كبار النادي واعتذروا له فرجع ثانية

وقد قامت مناقشات بخصوص أحقية بعض الأعضاء في الحضور أولا أمثال لاعبي الحديد والعاب القوى. فقامت ضد حضرة العضو الذي فتح ذلك الباب عاصفة حارة من بعض الحاضرين وهم لاعبو الحديد والمصارعة والملاكمة الذين أحضرهم السيد نصير وحزبه لذلك الغرض فقط. ومما حدث أثناء انعقاد الجمعية هو أنك كنت ترى أعضاء هذا الحزب منتشرين في صالة راتب يملون لكل من دخل الصالة آرائهم وأغراضهم وتمت عملية الانتخاب كالآتي —

السيد داود راتب	للسكرتارية
الأستاذ محمود بدر الدين	لامانة الصندوق

وكل من حضرات البكوات والافندية مع حفظ الالقاب للجنة التنفيذية: —

رياض شوقي. محمد مدكور. محمد محمود كامل الوكيل. كامل الدرملي. محمد على رشمى. منير رؤوف. السيد نصير. محمد فهمي مصطفى طلعت.

ومما يؤسف له أن ينال كل من الأستاذ. رياض شوقى وكامل الوكيل بك المستشار أقل الأصوات في هذا الانتخاب ومعروف أنهما من الرجال الذين خدموا النادي الأهلى باخلاص ولا زال النادى قائما على اكتافهما

ولقد صدق من قال ان الجمعية العمومية كانت مهزلة هذا العام.. والي اللقاء في مهزلة العام القادم.

تشيكوسلوفاكيا في مصر

رد الاتحاد التشيكوسلوفاكي لكرة القدم علي خطاب الاتحاد المصري. وهذا الرد يضمن بعض الشروط نذكر منها مايهم الجمهور. طلب الاتحاد التشيكوسلوفاكى أن تكون المباراة الدولية أولى المباريات في مصر واعتمدت تشيكوسلوفاكيا في ذلك على أن كثرة المباريات والسفر تجهد اللاعبين. وطلب علاوة علي ذلك مبلغ ٢٥٠ جنيها زيادة عما أقره الاتحاد المصرى وهو ١٥٠٠ جنيها فرد على ذلك الاتحاد المصري طالبا أن تكون المباراة الدولية هي آخر مباراة فهل يتم الاتفاق أم لا؟

دوري المناطق:

انتهى الدوري الأول لدوري القاهرة حيث فاز بالاولوية النادي الأهلى فقد نال ثمان نقط وبدأ الاتحاد يفكر في دوري المناطق.

يدخل في دورى المناطق عشرة أندية أربعة من القاهرة. وثلاثة من كل من الاسكندرية وبور سعيد وتبتديء هذه المباريات بعد عيد الفطر. فهل يمكن أن تتم

هذه المباريات علما أن مباريات كأس جلالة الملك وكأس الأمير فاروق والكأس السلطانية لم تتم بعد؟ ولنا ان نلفت نظر الاتحاد الى أنه يجب ان يعمل ترتيب جميع المباريات قبل بدء الفصل الرياضي وبذلك يمكن الاتحاد أن يتمم جميع المباريات من دورية وغيرها .

دوري المدارس الثانوية

منذ زمن بعيد وبطولة المدارس الثانوية تنحصر بين مدرستي السعيدية والخديوية ولكن في هذا العام تبدل الحال وحلت مدرسة فؤاد الأول مكان الخديوية كما حلت مكان السعيدية في العام الماضي . وكان يوم الخميس الماضي موعد المباراة بين السعيدية وفؤاد الأول ونزلت السعيدية ومعها من النقط ١٢ ومع فؤاد الأول ١١ نقطة . تعادل الفريقان فأصبحت السعيدية بذلك متفوقة بالنقط على فؤاد الاول .

أكون صادقا لو قلت أن هذه المباراة كانت أحسن مباريات هذا الفصل الرياضي ، لا في المدارس بل في الأندية أيضا .. لم نر في هذا العام مباراة احتوت على ما احتوته هذه المباراة من سرعة و نشاط وفن في اللعبة . لعبت فؤاد الأول بطريقة اللعب الضيق وعلى العكس كانت السعيدية تعتمد على الالعاب الطويلة ولذا كانت السعيدية أخطر من فؤاد الأول ولو ان فؤاد الأول كانت كثيرة الهجوم إلا ان هجومها كان غير مثمر .

ويهمني أن أهنىء الأستاذ كحيل بك ناظر المدرسة السعيدية والأستاذ حسين سليمان على جني ثمار ما قاما به من تشجيع للرياضة في المدرسة السعيدية .

منتخب القاهرة

بدأ الاستاذ فؤاد أنور بك كابتن القاهرة في انتخاب اللاعبين لمنتخب القاهرة فانتخب ٢٢ لاعبا من أندية القاهرة وبدىء التمرين يوم الاربعاء الماضي على يد ممرن الاتحاد المستر ماكراي وأقيمت مباراة تجريبية يوم الأحد الماضي لذلك الغرض . وينوي الكابتن في اظهار بعض اللاعبين الناشئين

قناع الموت الأحمـــــــــــــــــــــــــــــــــر

عن الكتاب المسمي بهذا الاسم للكاتب الشهير آلان بو

أما المسرح الذى مثلت عليه اللعنة التى سأحدثك عنها اليوم فهى مدينة صغيرة في اسكتلندة تدعي « جدبرج »

وأبطالها اللعنة هذه أشخاص ورد ذكرهم في تاريخ اسكتلندة .. كما ورد ذكر اللعنة نفسها .. مما لا يدع مجالا لتكذيبها أو الشك فى وقائعها .

وقد بلغ من تأثيرها على الشعب الأنجليزى أن وضع الكاتب الأنجليزى المعروف « إدجار آلان بو » روايته المشهورة « قناع الموت الأحمر » وجعل محورها حوادث هذه القصة !

هناك فى جدبرج يرى الزائر حصنا ودوراً قديمين من عهد الملك اسكندر الثالث .. وهذان الأثران هما المحور الذي دارت حوله هذه اللعنة التي بدأت وقائعها أن عقد الملك اسكندر حفلا كبيراً فى عاصمة ملكه دعا اليه أجمل نساء المملكة حتى يختار من بينهن زوجة جديدة تخلف زوجته السابقة التى ماتت دون أن تنجب له ولداً يرث العرش من بعده .

وفي هذا الحفل أخذ الملك يدور بعينيه بين النساء المدعوات عله يعثر بينهن على من تلائمه .. وكاد الملك أن ييأس من العثور على الزوجة التى تتوق اليها نفسه .. ولكن حدث أن وقعت عيناه فجأة على فتاة تمكنت من أن تلفت نظره اليها .

ومال الملك على أحد أفراد حاشيته يسأله عمن تكون هذه الفتاة . وأجاب تابعه قائلا أنها ابنة القنصل الفرنسي الذى سيقدم أوراق اعتماده فى صباح اليوم التالى .. وفى الحال أصدر الملك الشاب أمره بأن يقدم له القنصل الفرنسى مصحوبا بابنته الشابة !

انقضي الحفل على الملك اسكندر وهو يتعجل الصباح حتى يتمتع برؤية الفتاة الى جانبه !

وفي الصباح كان القنصل الفرنسي وابنته ماثلين بين يدي الملك .. ولم يهتم فى ذلك الوقت بأوراق الأعتماد ولا بمقدمها .. قدر اهتمامه بالفتاة الصغيرة وأبي أن تخرج الفتاة من حضرته دون أن ينال موافقتها على الحضور اليه فى حديقة قصره فى مساء نفس اليوم !

وفى المساء كان الملك الشاب و(يولاند) الفتاة الجميلة .. جالسين جنبا الي جنب فى أحد أكشاك الحديقة .. ولو دقق الواقف أمامهما النظر لرأى يد الملك الخشنة تحيط بخصر الفتاة النحيل . ولرأي يده الأخرى تضغط بشدة علي يد الفتاة الرقيقة !

وفجأة سمع العاشقان صوتا هائلا كما لو كان جسما ثقيلا قد أتي من فوق إحدى الأشجار العالية التي تحيط بالكشك الذى جلسا فيه !

وأسرع الملك وسيفه بيده لكى يتبين الأمر .. وعلى الرغم من أنه فحص الحديقة جزء جزء .. فأنه لم يعثر على شيء !

ورجع الملك عقب ذلك لأخذ رفيقته والخروج بها من الحديقة .. كما اضطرت يولاند للخروج مرغمة .. لأنها كانت واثقة أن الملك كان ينوى أن يفاتحها فى الزواج .. لولا وقوع هذه الحادثة !

وفى غرفة يولاند جلست هذه تفكر فى أمرها .. تذكرت خطيبها « دى بلوا » وتذكرت جمود أبيها ومحافظته .. وعرفت أخيراً أن هناك ما يحول دون زواجها من الملك !

وفى صباح اليوم التالى بينما كانت ذاهبة نحو الدير لحضور الصلاة اذا بها تلتقى فجأة « بمونتبار » وهو أحد الرجال الذين حضروا فى معية أبيها من فرنسا !

وتقدم مونتبار يعرض علي الفتاة خدماته فى سبيل تنفيذ رغباتها .. وعرفت ما يقصده .. علي الرغم من أنه لم يصارحها به .. وعرفت أنه يلمح لها عن علاقتها بالملك .. ولم يسعها سوي الدهشة لأنها كانت تعتقد أنه لا يوجد هناك من يعلم بما بينها وبين الملك .. ولكن زالت دهشتها عندما عرفت منه أن الملك هو الذى أخبره بالأمر .. وبعد حديث قصير ترك مونتبار الفتاة وهو يذكرها باستعداده لتضحية كل شيء فى سبيلها حتى ولو اقتضى الامر أن يموت فداءها !

وفى مساء نفس اليوم كانت يولاند جالسة في بقعة منعزلة بالقرب من البيت الذى كانت تقيم فيه مع والدها .. وإلي جوارها كان جالسا — ليس اسكندر هذه المرة — بل « دى بلوا » خطيبها !

ودارت بين الاثنين معاتبة رقيقة .. انتهت بأن أفضت يولاند لخطيبها بكل شيء .. صارحته بحبها للمليك .. ورغبتها فى الزواج منه !

وينتهى الامر بأن يمسك دي بلوا يد خطيبته ثم يلقى بها بشدة على المقعد الذى كانا جالسين عليه منذ لحظة .. ثم يغادرها وهو يهدد ويتوعد !

وقبل أن تفيق يولاند من ذهولها تري

شبحا قد انتصب أمامها.. وتكاد بولاند أن تصرخ فزعا.. ولكنها تطمئن عندما تسمع صوت الشبح.. اذ تعرف في صاحبه صديقها «مونتبار»!

وتفهم من حديث مونتبار لها أنه قد سمع كل ما دار بينها وبين خطيبها.

وفي خبث تسمع بولاند مونتبار يسألها

- وماذا تريدين أن أفعل به يا سيدتي؟

وفي ثورة غضبها.. تقول له «أقتله!!»

وبعدها مونتبار ينفذ أمرها في نفس الليلة!

وتنقضي الليلة في هدوء.. وفي الصباح يعثر الأهالي على جثة الضابط الشاب خطيب بولاند.. ويشك القوم في بولاند ومونتبار.. ولكنهم لا يجسرون على تقديمهما للمحاكمة.. وتمر على هذه الحادثة بضعة أسابيع تزف بعدها بولاند لعشيقها الملك الشاب!— وفي مساء يوم الزفاف. عقد الملك في قصره حفلة راقصة دعى اليها نبلاء المملكة.. وفي هذه الحفلة تقدم مونتبار من بولاند يعرض عليها رغبته في مراقصتها وقامت هذه الى صديقها القديم لترقص معه.. ولكنها لم تكد تمسك بذراعه حتى أحست بالدم يتجمد في عروقها.. وثبتت عيناها على مدخل القاعة.. وجمدت يدها على ذراع رفيقها!

ونظر مونتبار خلفه ليرى سبب دهشة رفيقته. وكم كانت دهشته هو الآخر عندما رأى شبحا في زي ضابط يدخل القاعة من بابها الكبير.. والدم يسيل من جرح كبير في ظهره.. ولم يكن الشبح سوي الخطيب الشاب ضحية اطماع الخطيبة الغادرة!

وفجأة توقفت الموسيقي عن العزف.. وساد الهرج بين الراقصين.. وارتفع صراخ النسوة وعويلهن!

وأخيرا توسط الشبح القاعة ووقف أمام الملك ثم راح يحدق فيه بعينين يكاد الشرر أن يتطاير منهما!

وسأله الملك:

— من أنت؟!

— من أنا؟! سل زوجتك!

قال الشبح ذلك ثم أشار بأصبعه الطويلة الرفيعة الي بولاند. وبعد برهة تابع الشبح حديثه.

— إن لعنتي ستحل عليك أولا! إنك لن تتمتع بزوجتك أكثر من بضعة أشهر.. أما أنت يا بولاند.. فستتعرضين لغضب الشعب وثورته بعد وفاة زوجك—وتوقف عن الحديث لحظة ثم سار نحو مونتبار وقال له وهو يمسك بذراعه في شدة جعلت مونتبار يصرخ..

— وأما أنت يا مونتبار فانك ستضطر للمشي وراء سيدتك.. الخائنة.. كالكلب

قال ذلك ثم سار في خطوات متئدة رزينة نحو الباب الذي دخل منه.. وغادر القاعة في هدوء.. كما دخل..

وأفاق الرجال من ذهولهم بعد أن رأوا الشبح يغادر القاعة.. فاستل كل منهم سيفه.. وراحوا يبحثون عن الشبح

وانقضت بضعة أشهر على هذه الحادثة كاد الملك بعدها أن ينسى لعنة الشبح— ولكنه تذكرها فجأة بينما كان معتليا صهوة جواده في يوم عاصف.. اذ رأى الجواد يترنح به تحت تأثير قوة الهواء العاصف.. وفجأة وقع الجواد براكبه.. وكانت هذه السقطة هي خاتمة حياة الملك!

وكما تحقق الجزء الاول من لعنة الشبح تحقق الجزء الثاني منها.. اذ رأت بولاند نفسها مضطرة لمغادرة المملكة اتقاء غضب الشعب!

أما الجزء الاخير من اللعنة فانه تحقق في نفس اللحظة التي أمسك فيها الشبح بذراع مونتبار.. اذ شل ذراع هذا الاخير وأصبح لا يقوى على تحريكه.. وأصبح يمشي وراء سيدته كالكلب.. تماما كما قال الشبح!!

فهيم جبره

عندما تتكلم الارقام

المصريون يستهلكون من الشبة أضعاف ما يستهلكون من الرصاص ونسبة ركاب الدرجة الاولي في القطارات ١ فى المائة

« التعليقات من عندنا والاحصائيات مسروقة من زميلتنا القضاء المصرى »

وبالرغم من أن الأنابيب التي توصل المياه الى المنازل فى مصر مصنوعة من الرصاص وبالرغم من المرافق العديدة التي يحتاج فيها المصانع والمستهلك الي هذا المعدن فان مقدار ما اشترى من صفائح وأوراق الرصاص لمصر كان فى سنة الأزمة مقدرا بمبلغ ٣٨٢ جنيها سنويا فقط . . فى حين أن (الشبة) قد استورد منها فى مصر فى نفس السنة بمبلغ ١٠٠٣ جنيهات أي ما يقرب من الثلاثة أمثال . . !

وهذا الرقم يدل على أن عين الحسود لا زالت فيها عود خيث مختبئا . . . وأن البحث جاري بين المصريات عن هذا العود اللعين وا. تئصاله !

أما ما استهلكته مصر من الكبريت في تلك السنة فانه يقدر بمبلغ اكبر من ثمن شراء الرصاص الا أنه لا يكاد يفوق نصف ثمن (الشبه) الا بصعوبة إذ كان ثمنه ٥٨١ جنيها ليس إلا . .

والذي يستدعي الدهشة حقا هو أن نسبة ركاب الدرجة الاولى في القطارات الحديدية المصرية تتراوح بين واحد أو واحد ونصف (!) واثنين فى المائة . !

فأرجو ان تعطيني عقلك قليلا كى أتصور به أن مصلحة السكة الحديد وقد راعت هذه النسبة في القطارات فسيرت قطاراً به عربة واحدة للدرجة الاولى — كما هى العادة — ثم ألحقت بها مائة عربة للدرجة الثالثة والثانية وكم يكون طول القطار اذا أضيفت الى ذلك عربات البريد والحيوانات والعفش والفحم والقاطرة . . ثم تصور بعد ذلك سير هذا القطار فى خط حلوان وتصفير القاطرة فى محطة المعادى بينما لا زالت (السبنسة) كائنة في باب اللوق !

ان تخصيص عربة كاملة لركاب الدرجة الأولي إسراف فى الواقع . . لقد شاهده الكثيرون وعابوه على المصلحة عندما رأوا أن هذه العربة قد تكون خالية تماما الا من راكب واحد يكلف المصلحة نفقات تنظيف عربة كاملة واعدادها وما تشغله من قوة القاطرة المحركة ثم رأس المال المعطل فيها . هذا في القطار الواحد !

واذا أدخلنا في تقديرنا النفقات التى تتكلفها المصلحة عن عربات الدرجة الاولي الزائدة عندما تكون مجتمعة لتبينت لنا الخسارة مجسمة إذ سنرى أن هذه العربات تشغل عددا كبيراً من الموظفين الذين يمكن الانتفاع بجهودهم فى أعمال أخرى .

وأن مصلحة السكة الحديد التى اثبتت بقطارات البحر فى الصيف الماضى أن يوم الحشر يمكن تطبيقه عمليا فى الحياة الدنيا وأن عظام الآدميين يمكن ان تلتوى حتى تتخذ شكل ه وان في النوافذ وفوق أسقف العربات وفى الممرات بينها وعلى درجاتها مقسم لجميع الركاب . . كل هذه الكفاءات الممتازة التى تمتاز بها مصلحة السكة الحديد لا شك تمكننا من التغلب على هذه المسألة بتخصيص عدد معين من الصالونات للدرجة الاولى فى احدي العربات واشتراك الدرجة الثانية فيها

لا شك ان حضرة صاحب العزة مدير المصلحة قد أدرك هذا ولا شك انه سيلاحظه سريعا .

حسن زكي احمد

سياسة العالم فى أسبوع

أخبار وتعليقات عن أهم جرائد ومجلات العالم السياسية

الخوف من الحرب !

هل يسير العالم الآن نحو حرب جديدة ؟..

ان الخوف منها يملأ الآن كل الأذهان . وهو مذكور صراحة فى الصحف والمجلات الغربية قبل الشرقية . ومما يقرب الشعوب نحو الهاوية ان فكرة الوطنية والاحتفاظ بالقومية طغت على فكرة الدولية وان الشعوب كلها يجب أن تتفق وتتآزر فى سبيل سعادة العالم .

وكما هو ملحوظ فى الصحف الغربية فان مواضع الخطر فى أوروبا الآن تأتى من ناحيتين : الرين والبلقان . رغم ماتبذل الآن من مساع فى سبيل انقاذ الحال . وهي مساع تذكرنا بمثيلاتها التى بذلت قبل اشتعال الحرب الكبري .. والتى لم تمنع رغم قوتها من شبوب نار الحرب ..

وتكاد تكون الآمال معلقة الآن على شيء واحد هى عصبة الأمم .. ولكن هل تحمل العصبة الضغط الواقع عليها من كل دولة من أعضائها ؟.. إذ كل واحدة منها ترغب فى أن تنفذ رغباتها وتسود آراءها ؟

ان ١٣ يناير القادم — وهو تاريخ الاستفتاء المحدد لاقليم السار بالرين — هو اليوم الفصل بين العلاقات الجرمانية الفرنسوية فاما أن تنقشع الغمامة واما أن تنفذ فرنسا وعيدها باحتلال ذلك الاقليم .. وعندها لا تسكت ألمانيا على ذلك .. وتشتعل الشرارة بين كافة الدول الأخري لأن فرنسا تؤكد أن عصبة الأمم تؤيدها في مطالبها .

ومنذ عشرين عاما قامت الحرب على أثر انذار وجه من النمسا على أثر مقتل ولي عهدها فى سيراجيفو ..

واليوم فان يوجوسلافيا — على أثر حادث مرسيليا — لن ترسل انذارا الى هنغاريا التي تتهمها بأنها أساس الحادث المريع . بل سوف تتفق مع دول التحالف الصغير (رومانيا وبلغاريا وغيرها) وتتمتع بتأييد عصبة الأمم .. ضد من كانوا سببا فى اثارة الحادث .

وما ينتظره العالم الآن هو هل تقدم عصبة الأمم [illegible] ترجوه تلك الدول منها . أم [illegible] ستتوقف عن ذلك فتقوم كل دولة بنفسها بتنفيذ ما عجزت العصبة عن عمله .. بالسيف والنار ؟..

وقد رددت الصحف المصرية أخيرا .. عبارات يفهم منها أن انجلترا تخشى الحرب القادمة .. لذلك فانها تريد أن تضع حدا للمشكلة المصرية .. كل ذلك نتيجة الخوف من الحرب !

حوادث !

ان نتائج مقتل الملك الكسندر اليوغوسلافى (نامت) أسابيع معدودة لتستيقظ مرة أخري عند الحاجة اليها .. وان المحادثات السياسية التي تقوم الآن بين بلغراد وبودابست وبين روما وبلغراد وبين باريس وروما لمحادثات يخشى منها أن تهدد السلم العالمي .. وتشعل الحرب ..

واتجهت الأنظار بعد ذلك الي جنيف حيث عصبة الأمم .. ورغم أن العصبة دعت الى اجتماع غير عادى لتنظر مشكلة السار فقط الا أن الدول أصرت أن تنظر المشاكل الاخرى الخاصة بالمنازعات الدولية فى ذلك الاجتماع غير العادى .. وذهبت مساعي السكرتير العام لعصبة الامم المسيو جوزيف افينول عبثا فى اقناع الدول بالتخلى عن موقفها الى حين ..

هذا بينما يوجوسلافيا التي كانت سببا فى اثارة هذه الامور لا تهدأ أحوالها الداخلية ولا تستقر .. فكل هنغارى يقيم فى يوغوسلافيا الآن قد سلم الي الحكومة بدون رحمة لكى ينتقم منه ..

وتعدي ذلك الامر الي رومانيا التى قلبت شوارعها الي شبه مسرح حربى داخلي وكان من نتيجة ذلك أن وقفت حركة العمل والتجارة واضطربت الاسواق المالية

وقد فقدت يوجوسلافيا بذلك جزء من العطف الذي كانت تتمتع به لدي فرنسا هذا زيادة على أن المسيو لافال الوزير الجديد لخارجية فرنسا لا يتبع السياسة الشديدة التى كان يدعمها سلفه بارتو .. بل هو مغرم باللف والدوران فهو كما يقولون عنه لا يتحمل الحركات السياسية الشديدة ولا يقوى علي المقاومة اذا ما كثرت المناقشات وعنفت . لذلك فهو يمالى يوجوسلافيا من جهة ويختبيء من معاونتها من جهة أخرى .

ولكن يوغوسلافيا تمعن فى فكرة الحرب وتسير !.. الى أين ؟!.

دي فاليرا وهتلر

ذكر المراسل اللندنى لجريدة الماتان الفرنسية شيئا عن الاشاعات الكثيرة التى

الردد في دبلن ولندن .. والتي لم تسمع للآن في غير تلك البلاد الأوروبية ... ومؤداها ان هناك تفاهما قويا بين دى فاليرا وهتلر .. وان الزعيم الايرلندي دي فاليرا يؤكد أنه سينتهز الفرصة المناسبة لاعلان استقلال دولة ايرلندا الحرة نهائيا .. وانه واثق من أن ألمانيا — وعلى رأسها هتلر — سوف تكون أول مؤيدة له في ذلك .. وكفاه بألمانيا نصيرا !..

من لندن .. لا من الهند !

فترت الحركة الهندية أخيرا في الهند .. لتحيي في لندن .. وهكذا تحكت انجلترا أخيرا بعد أن كان الأمل الكبير معقودا على غاندي وحركته السلبية المعروفة التي تنازل عن المعني في نصرتها أخيرا ..

وأصبحت المسألة الهندية الآن من أهم المسائل المعروضة على مجلس النواب البريطاني التي سينظر فيها ويعالجها حينما يعتمد الدستور الذي ستقدمه وزارة المستعمرات لكي يطبق على الهند ..

ان الأمل الذي بعثه غاندي في نفوس مواطنيه وفي نفوس الشرقيين أجمعين قد انهار الآن من أساسه انهيارا تاما .

وصمت الهنود مرة أخري في انتظار الوحي والنظام الذي ترتضيه بريطانيا لهم بعد ما كانوا قد أثروا بحركتهم أيما تأثير في الحكومات البريطانية المتتالية التي كانت تشكو مر الشكوى من عجزها عن معالجة المشكلة الهندية التي كانت سببا في عرقلة برامج أكثر تلك الحكومات ..

تجديد !

ابتدأ الغازى مصطفى كمال برنامج الاصلاح الذى أزمع القيام به وتنفيذه في مدي خمسة أعوام .. مشرفا في ذلك بنفسه بطوافه في قطار خاص أعده لذلك لا يبرحه الا بعد مضي السنوات الخمس .. حتى تخرج الى تركيا الحديثة بحق وصدق !.

وكانت من أهم القرارات التي اعتمدها المجلس الوطني الكبير بتركيا قرار الغاء الالقاب .. وقرار تحريم ارتداء الملابس الكنسية خارج المعابد بتركيا ..

وبمقتضى القرار الاول ألغيت ألقاب باشا وبك وغيرها .. وأصبحت في عداد الفناء .. وقد تقلد الغازى في ذلك القرار بما فعلته الجمهوريات الحديثة في أوروبا من الغاء ألقاب الشرف بها .. إذ ألغت ألمانيا تلك الالقاب عقب الحرب .. وسبقتها فرنسا إذ أنها ألغتها منذ اعلان الجمهورية الثالثة ..

وأما قرار تحريم ارتداء الملابس الكنسية خارج المعابد في تركيا .. فالمقصود به اضطهاد اليونانيين الي حد ما ..

فرجال الدين اليونان الموجودين بتركيا كانوا يرتدون دائما ملابسهم الكنسية — كما هي العادة — ويسيرون بها في شوارع البلاد التركية ..

وكأن هذا المظهر الذي يحفظ لليونان — عزة تركيا منذ اليوم — شيئا من المظاهر قد ضايق ولاة الامور الاتراك .. فشرع ذلك القانون حتى يكف أولئك الدينيون عن ارتداء ملابسهم الدينية في الخارج .. محافظة على شعور الاتراك .. أو على الاقل تحمل مساواة معقولة بين أولئك الدينيون وغيرهم من رجال الدين المسلمين الذى أجبروا على خلع العمامة والملابس التقليدية السابقة .. وأصبحوا يرتدون الملابس الافرنجية .. ويقومون في الوقت نفسه بأداء الصلوات المقدسة ..

لا يمكن الحكم على تلك السياسة الا بأنها لا تفلح في بلد شرقية ما عدا تركيا .. أو هل هذا لتأثير الغازى فقط ؟!

احمد



مـــــــدهش

اقرأ على صفحة ١٠

كيف تربح ثروة من الهواء بدون مقابل

الحـــــظ

للكاتب الفرنسي روزني الكبير

قال المليونير جيمس ادوارد ريموند — قد يكون لبعض الظروف فضلاً — لاسيما لطلاب الغنى والجاه — اذا تناول احصاء الفرص السعيدة التي قفزت بأغنيائنا الي الثروة الطائلة . . وما من سبيل الى الشك في أن النجاح في الحياة متوقف — الى حد كبير — على المقدرة الفائقة والكفاءة الممتازة ولكني أعرف أشخاصا أصحاب مواهب نادرة مازالوا يتخبطون في حضيض الفقر لا لشيء الا لأن الحظ لم يؤاتهم . . أما الأغنياء الذين يتشدقون دائما بأنهم قد بنوا مجدهم بأيديهم وأنهم لايعبأون بالقدر سواء حالفهم أم عاكسهم فهم جد مفتونون مغرورون

ويرجع الفضل فيما وصلت اليه من ثراء الى ثلاث فرص سعيدة غير أني لست أدرى لم أحفظ في نفسي للفرصة الأولى أبلغ الذكريات وأحلها ؟ ! ألأنها انتشلتني من وهدة البؤس الذى كنت أعانيه أم لانها تذكرني بأيام الشباب والأمل والمغامرات ؟. وسواء كان هذا أم ذاك فاني لا أخلو بنفسي لحظة حتى يسرح بي خيالي الى الظروف الغريبة التي قادتني الى هذه الصدفة التي قلما يجود الزمن بمثلها

كنت اذ ذاك في الخامسة والعشرين من عمرى أسعى وراء الرزق حيثما كان دون أن أتقيد بحرفة ما اذ كنت آنس في نفسي الكفاءة للقيام بأى عمل مهما كان نوعه

وكنت ذات يوم عائدا الي بلدي كناس بعد مجهود فاشل في بحث عن آبار البترول استنفد رأس مالى الصغير الذي اقتصدته بشق الانفس ، حتي أنه لم يبق لي من متاع الدنيا شيئا اللهم الا جوادى ومسدسي وقليل من الطعام . .

وكانت لحظة سوداء رهيبة شعرت فيها بألم الفاقة ومرارة الافلاس وربما كانت الثانية من نوعها في كل سجل حياتي حيث أذكر أني قاسيت مثل هذا الظرف قبل ذلك التاريخ بثلاث سنوات عندما كنت أبحث عن النحاس فلا أجد الا رمالا وأحجارا صماء

وزاد في كربي أني كنت أجتاز الفلوات قاحلا وعر المسالك وقد أخذ المطر ينهمر مدراراً فابتلت ملابسي . . وانحنيت على مطيتي استحثها في السير حتى كادت تنفق من شدة التعب وأنا لا أزال في منتصف الطريق فأيقنت أن لامناص من أخذ قسط من الراحة . . ورحت أبحث عن شجرة وارفة أحتمي بها من المطر وأتناول في ظلها قليلا من الطعام . . وفجأة جفل جوادى فالتفت فاذا بي أرى حصانا «طليقا» والي جانبه رجلا ممدداً على الأرض . . .

وسرعان ماتناولت مسدسي وتقدمت بحذر لأن هذه البقعة كانت مقراً لقطاع الطرق الذين لايعرفون رحمة أو هوادة . . ثم ترجلت وأخذت أقلب في الجثة الممددة وأهزها بشدة دون جدوى . . غير أني لحسن الحظ أحسست بأنفاسه تتردد بصعوبة وقلبه يدق في ضعف . .

ولجهلي بأبسط مبادىء الطب والتمريض عجزت عن اسعافه بشيء واكتفيت بأن أجلس الى جانبه لأتناول طعامي الهزيل المكون من الخبز الناشف واللحم المقدد ثم أخرجت آخر سيجارة في جعبتي وأخذت أدخنها وأنا أفكر فيما يجب علي أن أفعله . .

وكنت حائراً بين أمرين . . إما أن أنجو بنفسي من هذا القفر الي بقعة أكثر أمنا وعمرانا . . وإما أن انتظر الرجل حتى يفيق كي أحميه من الوحوش المفترسة التى ترتاد هذه الناحية ولأزوده بالدفء لأن البرد كان كافيا للقضاء عليه . . ولكني فضلت الأمر الثاني لأنه ليس من الشهامة في شيء أن أتركه وحيداً ليلقى حتفه فأوقدت النار وأخذت أجفف ملابسي ثم ملابسه . ومرت الساعات الطوال دون أن يبدى النائم أدنى حركة . . .

والحق أني لم أجزع أو يمتلكني الخوف على حياته . . لأني صادفت أهوالا ومخاطر جعلتني لا أعرف للحياة ثمنا كما أن المظاهر التي كانت تبدو على الرجل تدل جميعها علي أنه من قاطعي الاخشاب في الغابة وليس لحياته قيمة تذكر . . وكل ما كان يشغل بالي وقتئذ هو تقدير ما تحتاجه مهنة التمريض من صبر وطول أناة . !

وشعرت بالملل والتعب وكان الليل قد كسي الغابة لونا قاتما فاستسلمت الي النوم بعد أن غطيت الرجل بعناية ونمت عدة ساعات استيقظت بعدها على عواء الذئاب فأخرجت مسدسي وأطلقت منه عدة طلقات

كانت كافية لارهاب هذه الحيوانات اللعينة فولت الأدبار هاربة في كبد الظلام ..

وعندما عدت بجانب النار سمعت صوتاً ضعيفاً يقول

— ما هذا .. ؟

— لا شيء .. سوى أني كنت أطرد الذئاب لأمنعها عن التحرش بجوادينا فأتمر

— ولله الحمد — هذا المجهود في ايقاظك من هذا السبات العميق مع أني حاولت أن انتشلك منه بمختلف الوسائل فكان نصيبي الفشل الذريع .. ! !

واعتدل الرجل في ضعف قليلا في جلسته وحلق في بعينيه الثقيلتين ثم تمتم قائلا .

— اذن .. لقد توقفت عن مواصلة السير من أجلي ..

— من غير شك .. اذ لولاك لكنت الآن على مقربة من « هورستون »

وبدت علي وجه الرجل علامات التفكير وشعت عيناه ببريق غريب ثم قال

— معني ذلك انك قد انقذت حياتي !

— لم يك انقاذك مستحيلا ولم اتكبد فيه أدنى مشقة .

فسكت قليلا ثم أخذ يلقي علي بعض الاسئلة عن وجهة سيري كما أوضح لي بايجاز ما صادفه هو من تعب ومفاجئات أثناء تجواله في هذا الأقليم الموحش .. ولم ينقطع أثناء ذلك عن التحديق في وفحصي من الرأس حتي أخمص القدم وأخيرا افترت شفتاه عن ابتسامة عطف ورضا ثم قال

— أتعرف أني أبحث من زمن بعيد عن زميل أمين يشد أزري ويعاونني على انجاز المهمة التي شرعت فيها !؟ .. ولم لا تغدو أنت هذا الرفيق ما دمت قد غمرتني بفضلك وأنقذت حياتي ؟

وهنا بدت على وجهه علامات الاهتمام فاقترب مني وهمس في أذني قائلا

— أيها الصديق .. إني قد اكتشفت منجما .! وفلتت مني صرخة فرح وسرور بالرغم مما بذلته من الجهد في سبيل التظاهر بالهدوء والسكينة .. أما هو فأخرج من منطقته كيسا وناوله لي في زهو وخيلاء .. وفتحته بلهفة وعجلة فاذا به ملآن بقطع صغيرة من الذهب النضار .. !!

واستطرد جيمس ادواردو بحديثه قائلا

— ثم بر الرجل بوعده فاقتسمنا المنجم وخرجت من هذه الصفقة بربح لا يقل عن مائة الف دولار

وها انتم ترون — أيها الأصدقاء — أن للحظ وحده يرجع الفضل في غرس النواة الأولي للثروة التي أحرزتها ..

فوزي مينا

صحيفة اللاسلكي

أذاعت محطة الاذاعة اللاسلكية للحكومة المصرية حفلة زواج الدوق أوف كنت من خطيبها الرئيسيتين بالقاهرة والاسكندرية بالتقاطها من محطة دافنتري القصيرة الموجات التي أشرنا اليها في العدد الماضي . وبذلك أتاحت للذين عندهم أجهزة متوسطة الموجات فقط سماع الحفلة

وقد كان يجدر بادارة المحطة ذكر وصف بسيط مختصر باللغة العربية للحفلة ومام فيها ومن حضرها وذلك بعد انتهاء اذاعة لندن ولو لمدة خمس دقائق فقط . حيث أن كثيرا من المستمعين لايجيد الانجليزية ولا يفهمها

أول يناير سنة ١٩٣٥

اطلعت في البريد الاوربي الأخير على أن محطة بروكسل(١) ستغير موجتها المشتركة مع محطة القاهرة (١) وهي (٤٨٣٫٩ متر ٦٢٠ كيلو سيكل) الى (٤٩٢٫٦ مترا ـ ٦٠٩ كيلو سيكل — ١٥ كيلو وات) وذلك ابتداء من أول يناير المقبل

كما أن محطة فلورنس بايطاليا ستصبح موجتها (٤٩١٫٨ — ٦١٠ — ٢٠٠٠) وهذه المحطة نظرا لقوتها وقربها من مصر فيحتمل أن تداخل مع القاهرة اذا لم يكن الجهاز سوبرهت ولكن تداخلها سيكون بلا شك أقل من تداخل بروكسل . واني أنشر هذا الخبر كما هو وربما استطعت في الاسابيع المقبلة أن أزيد حضرات القراء تأكيدا بما سيحدث

وعلى كل حال فنأمل أن يكون لمصر مركزا ممتازا في مؤتمر اللاسلكي القادم فلا يهمل اسمها حتى توزع الموجات على مختلف البلدان ثم يعطى لها بعد ذلك موجات مشتركة كما حدث في العام الماضي .

وذكر بهذه المناسبة أنه في أول يناير أيضا سيبدأ تنفيذ البرامج الجديدة التي تعدها من الآن ادارة محطة الاذاعة المصرية بالاشتراك مع ثلاثة من أعضاء المعهد الملكي للموسيقى العربية .

فعسى أن يكون هذا التاريخ بدأ عهد جديد للمحطة فترضى جمهور المستمعين المتذمرين من ناحية البرامج ومن ناحية تداخل اذاعة محطة بركسل معها

ويظهر أن شهر يناير المقبل سيكون حافلا اذ ستبدأ فيه محطة W L W الامريكية اذاعتها بقوة هائلة تبلغ ٥٠٠ كيلووات وذلك على موجة طولها (٤٢٨ مترا ـ ٧٠٠ كيلو سكل)

وجميع المحطات الامريكية القوية تستخدم الموجات القصيرة في اذاعتها ولذا لايتمتع بها الا ارباب الاجهزة القصيرة الموجات اذا كانت الاحوال الجوية ملائمة .

وقد أنشأت شركة كروسلي هذه المحطة الجديدة لتكون اقوى محطة في العالم للموجات المتوسطة ليتمكن لها ان تنشر اذاعتها في جميع انحاء أوربا وفي انحاء العالم .

والمحطة المذكورة مقامة بمدينة سينسناتي على بعد ٥٠٠ ميل غرب نيويورك . وبها ١٢ صماما ماركة R C A قوة كل منها ١٠٠ كيلووات مقسمة الى ثلاث مجموعات تحتوي كل مجموعة على اربع صمامات وهناك ٨ صمامات أخرى مساعدة قوة كل منها ١٠٠ كيلووات أيضا . ولايفهم من هذا ان قوة المحطة ٢٠٠٠ كيلووات بل ان قوتها ٥٠٠ كيلووات فقط لأن جميع الصمامات السابقة لاتستخدم للتقوية فقط بل لأغراض أخرى . وقد أنشئت لها محطة خاصة لتوليد ضغط مقداره ٢٤ فولت لتسخين الصمامات السابقة .

ويبلغ ارتفاع سلكها الهوائي ٨٣٩ قدما أي ٢٥٣ مترا وقد بلغت جملة تكاليف المحطة ٤٠٠ ألف ريال أي ٨٠ ألف جنيه تقريبا . وقد يعجب القارئ اذا علم أن تكاليف محطة الاذاعة المصرية قد بلغت حتى الآن ١٠٠٠٠٠ جنيه مصري تقريبا أي مايزيد عن تكاليف هذه المحطة الهائلة

ايضاح .

ظن بعض حضرات القراء أن كل جهاز يحتوي على ٥ لمبات يكون سوبرهت ولما كان نظام السوبرهت لم ينشأ الا في السنوات الأخيرة وفي الاجهزة الحديثة فقط فلذا يجب التأكد من التوصيلة الى الجهاز ومن أنها سوبرهت بقراءة وصف التوصيلة التي تبعث بها الشركة التي صنعت الجهاز وباختبار الجهاز للتأكد من صحة الكلام المكتوب عليه .

ويجب ملاحظة أن هناك أنواع حديثة من اللمبات ذات السبع رءوس عبارة عن صمامين داخل صمام واحد فلذا قد يحتوي الجهاز على صمامين من هذا النوع والباقي من الأنواع العادية فيكون سوبرهت مع أن به ثلاث صمامات فقط أو أربع . وسنشرح أنواع هذه الصمامات ووظائفها قريبا .

الكاشف البلوري Crystal Detector

وذكرنا أن الموجات اللاسلكية تنتج بمرورها في الملفات تيارا كهربائيا عالي التردد أي تسير فيه الالكترونات مترددة بين القطب السالب والقطب الموجب عدة ملايين من المرات في الثانية ويتوقف هذا العدد على طول موجة المحطة بالمتر أي على ترددها بالسيكل .

ولكي يسمعها الانسان يجب أن يوحد اتجاهها فيقل بذلك عدد

الثانية من نصع ملايين إلى نصع مئات فتتحول إلى موجات بطيئة التردد أى صوتية يمكن للاذن سماعها عن طريق مكبر الصوت أو سماعة التليفون إذا كانت ضعيفة .

ويقوم بعملية كشف الموجات الصوتية وتوحيد اتجاهها الصمام أو الكاشف البلورى وسوف نذكر شيئا عن الكاشف البلورى .

ويمكننا أن نقسم البلورات الموجودة فى السوق الآن إلى قسمين .

الأول . ونحتاج فيه البلورة إلى سلك ماس معدنى رفيع وتسمى ذات السلك

وقد وجد أن بعض البلورات تؤدي وظيفة التوحيد جيداً مع بعض المعادن دون لأخرى فمثلا بلورة الكربورندم والسيليكون تشتغل جيداً مع سلك من الصلب وبلورة بايرايت الحديد تشتغل جيدا مع سلك من الذهب أما الجالينا فتشتغل جيداً مع الذهب والفضة والنحاس الاحمر والاصفر.

وأول من اكتشف خاصية البلورة في التوحيد الجنرال دنوورى من رجال الجيش الامريكي سنة ١٩٠٦ اذ اكتشف أن بلورة الكربورندم لها خاصية مقاومة التيار الكهربائى أو بعبارة أخري مرور الالكترونات اذا مرت فى اتجاه معين أى منها الى السلك الماس لسطحها مثلا أما اذا مر التيار فى الاتجاه المضاد أى اذا سارت الالكترونات من السلك الماس الي البلورة نفسها فانها تسمح له بالمرور بكل سهولة ولا تقاومه فاذا مر فى البلورة تيار متردد أى يسير من السلك الي البلورة مرة ثم يرجع من البلورة الي السلك مرة أخري فان البلورة تسمح له بالمرور فيها ولا تسمح له بالرجوع منها الى السلك مطلقا فبذلك يتوحد اتجاهه ويقل بذلك عدد مرات تردده فيحول الى موجات صوتية (بعد مروره فى البلورة) ويمكن سماعها بسماعة التليفون والنوع الثاني لا يستخدم فيه سلك معدنى ماس بل بلورتان متقابلتان مدببتا الأطراف ويكون شكلهما كسنى قلمى الرصاص المبريين وعند مجرد وصل السنين بتقريبهما من بعضها ومرور التيارات اللاسلكية من نقطة الاتصال الدقيقة هذه يوحد اتجاهها وتصبح بموجات صوتية يمكن سماعها ويبلغ طول كل بلورة نحو سنتيمتر واحد أما سنها المدبب فطوله نحو ٣ مليمترات وتتصل كل بلورة بصفيحة معدنية ورأس أسفلها .

وفي النوع الأول تكون البلورة عبارة عن قطعة صغيرة مستديرة مثبتة في قطعة معدنية بها مسمار باسفلها والسلك الماس يكون أمامها أو على جانبها ويتصل بيد عازلة بحيث يمكن تحريكها على سطحها حتى يجعل نقطة التماس أخف ما يمكن ويتصل السلك بمسمار رأسي معدنى أيضا كالبلورة وتكون المسافة بين المسمارين ٢ سنتيمترا تقريبا

سامية

بقية المنشور على صفحة ٦

الغامض من الخوف والرهبة حول علاقة لا تزال في جدتها ؟

اني أكاد أفهم من حديثها اليوم أنها ود لا أسرع في الاطمئنان الى تهورها زيارتي بدون سابق موعد أو معرفة . وانها اذا كانت قد أقدمت على ذلك التهور فأني حسبان أذكرها دائما أنها زوجة . . وزوجة صاحب الأسرة الذي له علي وعلي أسرتي فضل أحس به وهي بلا شك تعلم أني أحس به . وان انشاء علاقة بها يجب ان يكون محفوفة بذلك الخطر الخفي الذي أحببتني في جوه الغامض . .

ومع ذلك . فمن يدري . ربما كانت لا تفكر في شيء من هذا كله . . ربما كنت أرهقت نفسي بالتفكير في امرأة لم ترم الى أكثر من الزيارة العادية لشاعر قرأت له وأرادت أن تعرفه . . .

أظن من الخير لي ولها أن أهدأ عند الخاطر الأخير . . .

١٦ مارس

كنت أنسى سامية عندما دق جرس التليفون منذ لحظة فلما رفعت السماعة سمعت صوتها يقول لي في لهجة هادئة متزنة

— أنا خايفة أكون حاعطلك يا ميتر ؟

فأجبتها وأنا أصطنع نفس اللهجة

— لا أبداً . أنا خلصت شغلي دلوقت .

— وحتعمل إيه ؟

— حانزل

— رايح فين !

— والله ما أنا عارف

— إزاي ؟ ده معقول انك ما انتش رايح تسهر الليلة دي ؟

— يمكن أسهر . ويمكن ما اسهرش . فقالت لي وهي تبدي ضجراً ظاهراً

— أوه . . . . ما تبقاش تعمل الحاجات دي معاي .

— إزاي ؟

— معلوم . . . . ده معقول ان شاب في سنك حينزل من مكتبه يروح ينام في بيته م الساعة تسعة زي الفرخة وشعرت إذ ذاك برغبة شريرة في أن أغاضت فقلت في برود متكلف

— مين قالك أني رايح أنام . .

— الله ! انت حتجنني . ده لاحتسهر ولا تنام . . أمال حتعمل إيه ؟

وسكت قليلا لافكر . . ماذا يعني هذه السيدة إذا كنت أسهر أو أنام مبكراً . . . ؟ وأردت أن أمتحن موقفها مني تماما فقلت لها .

— أهو حانزل دلوقت عشان أقابل أصحابي . . . مين عارف حنروح فين . . . وعندئذ اعترضت في قائلة .

— آه . لو أعرف أصحابك دول كنت خنقتهم واحد واحد . — فسألتها في ذعر

— ليه ؟

— أهو كده . ما اعرفش يا كريم ليه . يا كريم عمي .

— هم عملوا لك حاجة ؟

— أيوه

— عملوا إيه ؟

— بيحرمونك . . . .

— إزاي ؟

— بدل ما تروح تنام بدري عشان ترتاح عينك من الشقا إللي انت فيه طول النهار ياخدوك يفلوك م البار ده للكاباريه ده . يوروك دي ودي . . اسمع لي انتو بترمحوا

وعدت أفكر في هذا الخلق العجيب الذي امتازت به سامية لقد كانت منذ لحظة تصف الشاب الذي ينام مبكراً بأنه « فرخة » فلما امتد حديثي الى الحديث عن سهراتي انهالت بهذا الدليل من الشتائم علي وعلي أصدقائي الذين يقضون معي تلك السهرات ولما لم أجب ضحكت ضحكة قصيرة جافة ثم قالت

— أنا مالي . . بس أنا بادور على صحتك . انت تاعب نفسك قوي . لازم تستريح شوية . حقك تطلع يوم ولا يومين في الأسبوع تشم هوا في حته بعيده . . . فخطر لي إذ ذاك أن أسألها

— تيجي معاي ؟ — فترددت قليلا ثم أجابتني

— أجي بس جوزي يا عزت . . ده لو عرف تبقى فضيحة كبيرة . . . يا خبر أسود . . . تعرف أنا أكلمك إزاي دلوقت . . ؟ با كلمك وأنا مخبيه عني بايدي . . . . . كل ما أتخيل إللي حيحصل لما جوزي يعرف اني باكلمك وبازورك وباخرج معاك . . .

ففضلت أن أسكت ولا أجيب . وعندئذ استمرت هي في الكلام قائلة بعد فترة صمت أخرى .

— وانت مالك أدوش دماغك بالكلام ده احنا حنروح على فين يا عزت ؟

— زي ما تحبي

— فين يعني ؟

— مش انت إللي نصحتيني اني أشم هوا

ب حته بعيده . اختـاري لى اتى بأه الحته إللي تجبك .

— المرج . ؟

— كويس قوى

— بس اسمع ياعزت ماتروحش عن طريق مصر الجديدة

— ليه ؟

—(ذات) مفيدة سا كنه قصاد روكسي و (اونكل) عثمان يمدا بها بقعدف تيراس هليوبوليس هاوس أنا خايفه يشوفوني ... خايفه قوى ياعزت

فسكت مرة أخري ثم قلت

ـ حاضر حنروح من سكة تانية . . .

ـ أنا كل جسمي بيرتعش .. اوروفوار بأه . . . اوروفوار

ثم انقطع صوتها فلم أعد أسمع شيئا ..

٢٠ مارس ظهراً

عدت الآن الى المنزل بعد ان اوصلت سامية الى قرب منزلها في الزمالك . . .

لقد قضيت يوما شعريا رائعا لم أقض مثله طول حياتى القصيرة . كنت أحس وهى الى جانبي فى السيارة تلتهم طريق المرج التهاما اننا عاشقان في درامة من درامات راسين نلتجىء الي كهف فى سفح جبل بعيد ! كانت ترتجف وهى تلتفت حولها كلما سمعت صوت سيارة عابرة . فتهبط الى أسفل السيارة وكنت أمد ذراعي بعد مرور السيارة الأخرى فأرفعها كطفلة وأضمها الى صدرى وأدنيت وجهها مرة من وجهى فرأيت أهدابها ترتجف . وقطرات من الدموع تنتقل عليها والتى بصرانا فى نظرة هادئة طويلة فهمست في صوت مغر

—لا تقبلني ا—ولكن شفاهنا التقت هى الاخري فى قبلة هادئة طويلة لم تكد تنتهى حتى رفعت ساعدها وأخفت عينيها وهى تقول

ـ كده برضه ياعزت ؟ — ثم اجهشت بالبكاء . وخيل الي اذ ذاك أنها تبكي لاني اغتصبت منها قبلة . فسألتها

— بتعيطي ليه ياسامية ـ فاجابتى وهى تطوق عنق بذراعيها وتغمر شعرى وجبيني ويدى بقبلاتها — ما تحبنيش ياعزت . . .

ـ عرفتي منين ؟

— أنا عارفة .. هش ممكن تكون بتحبني زى ما باحبك

ـ ليه ؟

. . عشان أنا اللى جيت لك — وعادت تخفى عينيها بذراعها وهى لاتزال تتابع كلامها جيت لغاية مكتبك برجلى . . ياريت كنت انقضت قبل ما آجي عندك ياعزت . . .

وأثرت هذه الكلمات فى تأثيرا عميقا جعلنى أسألها ، أنا أحنو عليها

— بس الكلام ده كله ايه مناسبته دلوقت ياسامية ؟

وعندئذ رفعت ذراعها وقالت لي وصدرها المتهدج ملتصق بصدرى

— كنت عاوزاك انت اللى تناغيني وتكلمني ف التليفون وتنتظرنى بعربيتك ع الباب لغاية ما انزل . وتجرى وراى . كنت عاوزاك تتعب لغاية ما ارضى اتنازل عليك واكلمك ولا آجى اقابلك . كنت ساعتها احس باني ابقى معذورة لو . . .

وسكت ثم أطرقت الي الأرض فقلت

— لو ايه ؟

— لو خنت جوزى زى ما باخونه دلوقت

ولم أدر اذ ذاك ماذا أقول لها ولكنني أحسست أنها تريد أن أقول شيئا . خيل الي أنها تريدني أن أهاجم زوجها وأن أحرضها على خيانته

لقد كنت أعلم ان الدكتور عباس شكرى قد اعتاد في المدة الأخيرة على السهر خارج منزله . واهمال زوجته . ورأيته أكثر من مرة مع امرأة المانية ممن كن يعزفن في فرقة الموسيقى بالبار السويسرى بشارع الفى بك ولكنني لم أطق مهاجمة طبيب الأسرة . وفضلت ان أدير السيارة وأعود بها الي القاهرة

اني مرهق الاعصاب الى حد كبير . لقد خرجت من قبل مئات المرات مع نساء وفتيات ولكنني لم اكن اشعر قط بهذا الارهاق الذى اشعر به الآن

هل أحب سامية ؟

انى في السابعة والعشرين ولكنني أخشى هذا الحب خشيتي من خطر داهم ...

٢١ مارس

تبينت الآن السبب فى ارهاق أعصابي أمس ... لقد كنت أريد أن تهاجمني سامية حتى استريح ولا اشعر بذلك الارهاق كنت أريد أن تقول لي

— مش عيب عليك تكلمني وتديني ميعاد وتخرج معاى وجوزى يدخل بيتكم وتقابله وبتا كل معاه .. انا حبيت امتحنك لقيتك ... لقيتك نذل .. ا— كنت أريد ان تقول لى شيئا كهذا فأعتذر لها ثم اتركها على ألا اراها بعدئذ .. اني احس الآن براحة عجيبة وأنا أتخيلنى وقد القت سامية هذه الكلمات فى وجهي ثم اشاحت بوجهها الجميل عني وتركتني مسرعة .. لقد تبينت أمس انها كانت تريد مني ان اذكر زوجها بالسوء وان اشهر به وانتقد اهماله لها وانهماكه في السهر واللهو العابث حتى يطمئن ضميرها الذى كان يؤنبها . وانا اتبين اليوم انني كنت اريد منها ان تذكرني امام نفسي بالسوء وان تشهر بي وتنتقد موقفي منها حتى يطمئن ضميرى الذى يمعن فى تأنيبي ..

انني لا اريد ان ارى هذه المرأة ... أفكر في ان اهرب من باب المكتب الآخر اذا حضرت لزيارتي وأن انكر نفسي اذا طلبت التحدث الي بالتليفون . ولكنني كلما ذكرت كلماتها التى قالتها لى بتلك اللهجة الباكية صباح امس فى طريق المرج تبدو لى نذالتى اذا تخليت عنها الآن . فقد اشارت فى ذلة الى انها هى التى سعت الى دون ان اعرفها واذا انا قسوت عليها الآن فانها ستفسر ذلك توا بأنني امتهن كرامتها لأنها امتهنت تلك الكرامة من بادىء الأمر

انها ستشقى ولا شك بهذه الفكرة وانا لا اريد ان تشقى سامية بسببي ..

كم أتمني ان تنقطع هى من نفسها دون ان اصدها أنا ...

٢١ مارس بعد منتصف الليل

تحدثت سامية الى منذ لحظة ولما وجدتني لا ازال فى المكتب الى هذه الساعة المتأخرة من الليل سألتنى

— انت بتعمل ايه لغاية دلوقت عندك ؟

وخطر لي اذ ذاك خاطر غريب فقلت لهـا .

— اتأخرت شويه عشان باحضر بحث

— عن ايه ؟

— عن موضوع طالبته لجنة قانونية ف باريس

— يعني ما اقدرش اعرف الموضوع ده ايه ؟

— موضوع قانونى يا سامية ! هو انا باقول لك باكتب قصيدة حتختارى لي عنوانها ...

— ومالُه .. عاوزه اعرف حتكتب ايه

— « الزناية فى الشريعة الاسلاميـة والقانون الفرنسى »

ولم أكد أتم قراءة هذا العنوان حتى سمعت شهقة بعيدة أطلقها صدر سامية ثم تمتمت فى فرنسية خافتة

— ما أفظع هذا العنوان ! ألم تجد غير هذا الموضوع ؟

فضحكت ضحكة عصبية قصيرة ثم قلت لها وأنا أغالب خجلى ..

— فظيع ! اليس كذلك ؟ انه موضوع ليس فيه شعر ولا فن حتى ولا ... إذوق آسف اذا كنت قد أزعجتك . انني اعرف أن أمثال هذه الأبحاث القانونية الجافة المتجردة تثير ذعر السيدات ... خصوصا اللاتى يطلعى على عواطفهن لون شاعر فنان مثلك !.

وأنصتت سامية الي كلماتي فى صمت وكأنها استعادت رباطة جأشها فقالت لي ضاحكة

— ما كتبتش حاجه تانية ؟

— لا

— طيب اكتب

— اكتب ايه ؟

— اي حاجة .. اى حاجة تانية غير دي ... يا باى ! انت جالك قلب تكتب ف موضوع زي ده ازاى ؟ ..

— بلاش أكمله ... — فترددت قليلا ثم قالت

— ليه ؟ انا مالى .. اورفوار — ثم أعادت السماعة إلي مكانها ولم أعد أسمع شيئا . ولو أننى خيل الى أنى أسمع صوت بكاء بعيد يصل الى أذني متهالكا ضعيفا .

انى لم أكتب أى بحث عن جريمة الزنا فى قانون العقوبات فى القانون الفرنسى ولا عن مقارنته بالنصوص الخاصة فى الشريعة الأسلامية ولم أفكر قط فى كتابة ذلك البحث ولم أجمع له مستنداته ومراجعه فلم خطر لى ذلك الخاطر الشرير المجرم

عندما سمعت صوت سامية ؟ انى بعد أن عرفت هذه المرأة أجدني قد تغيرت تغيرا تماما . لم أعد ذلك الشاعر الخجول الوديع الذي كان يعفف عن الأشارة الى تلك المواضيع المكشوفة حتى في حديثه مع أصدقائه وزملائه . . .

ما هذا ؟

يخيل الى انها تدفعنى دفعا الى ايلامها وايلامها بهذه الوسيلة وحدها !

أنا أبكى الآن عندما أذكر عنوان البحث العجيب الذي أوحي الى الشيطان أن أدعي أني أكتبه لأحدى المجلات الفرنسية . . . ان ضميرى يعذبني عذابا هائلا . . .

ولكن . . .

ولكن عزائى أنى أكاد أنكر نفسى لست أنا أحمد عزت . الشاعر ذي القسمات الحنون الخجلى الذي أرى صورته الآن أمامى على غلاف احدى كتبه التي تحتوى على مجموعة من شعره . انى أمد يدى وأمزق هذا الغلاف الجميل . . . ذلك الشاعر لا يمكن أن تسكن روحه جسد هذا المجرم الذي كان يتحدث منذ لحظة مع عشيقته والذى يكتب الآن هذه اليوميات

عشيقته ؟

هل سامية عشيقتى حقا ؟

أو يمكن أن اتخذ زوجة طبيب الاسرة الذى لم يسيء الي قط عشيقة لى ؟

ان مخى يحترق . بل انى استنشق فعلا رائحة دخان كريه . . .

٢٥ مارس

كنت قد استرحت فى الايام الماضية لما انقطعت سامية عن التحدث الى . أو الاتصال بي . ولكنى فوجئت اليوم بزيارتها لى فى مكتبي . كانت ترتدى ثوبا ناصع البياض تبدو فيه كملاك . وكانت تتلفت حولها وهى ترتجف فلما سألتها

— جرى ايه يا سامية ؟ فيه حاجه ؟

القت بجسمها الى صدرى وهمست في أذني

— عمى عثمان يه شافني وأنا جاية لك أنا خايفة . . . خايفة موت يا عزت . .

— شافك وانتى طالعة عندى ؟

— لا . . شافنى وانا راكبة (الباص) وجايه على هنا .

— وايش عرفه انك جايه عندى ؟

— مش عارفه انا خايفة . . . — ثم أجهشت بالبكاء . فتركتها حتى هدأت . وعندئذ وضعت رأسى بين يديها وشخصت الى عيني طويلا فى نظرة حالمة وسألتنى

— حد شافنا يوم ماطلعنا الهرم ياعزت ؟

— ما أظنش

— لا . والله بظهر حد شافنا (تانت) مفيدة جت زارتني امبارح وقالت لي « انتى حالك مش عاجبنى اليومين دول يا سامية . ارجعى احسن » ولما سألتها « ارجع عن ايه ؟ » قالت لى « ما تخبيش عنى انا عارفه كل حاجة . هو الواد ده اللي كنتى طالعه معاه سكة المطرية فى العربية لف عقلك ولا ايه ؟ انتى فاكرة انه حينفعك لما جوزك يزعل منك . بكره يسيبك زى غيره م الشبان »

وانصت اليها فلما انتهت سألتها فى هدوء وهى لا تزال محتمية بصدري

— وقلت لها ايه ؟

— قلت لها « ايه الكلام اللي بتقوليه ده يا تانت ؟ انا ماعرفش حد . ومع ذلك هو انا صغيرة . . . انا اعرف مصلحتى أكتر من غيري »

وابتسمت سامية عندما قالت جملتها الأخيرة . ابتسمت كأنها تقول لى أنها لا تعبأ بما تتهدد له من خطر فى سبيل حبي ولو ضحت بيتها وزوجها ومستقبلها !

ولست اذ ذاك ناحية مغامرة جريئة في خلق سامية انها ولدت مغامرة دون أن تشعر أنها لا تهدأ الا الى نوع من الغرام محفوف دائما بالخطر يحدق به من كل جانب . وهى تدفعنى — دون أن تشعر — الى مجاراتها فى ذلك النوع الثائر المجنون من الغرام . . .

لقد كنت أعلم وصدر سامية يختلج الى جانب صدري انني أمام امرأة تنحدر من أسرة تركية عريقة . أسرة عريقة لها تقاليدها المحافظة . وأن هذه المرأة قد كبت فى زواجها . بعد أن احتملت ذلك الزواج سبعة أعوام طوال صاغرة محنية الرأس لسمعة الاسرة وشرف البيت فلما انفجرت ذلك الانفجار الجنوني لم تفكر فى انها تجرف نفسها وتجرفني معها الى مصير مجهول !

وزادت هذه الفكرة ثباتا فى مخيلتى

فرصة !

ان العالم بأسره لا يشعر حقا بالأهمية التى توجد لجمعية العروة الوثقى . . . وهى من بين الجمعيات الخيرية العامة فى القطر المصري وأن أعمالها عديدة وفى الدرجة القصوى من الأهمية . . ولا غرو أن الجمهور لن يتردد أن يمد لها يد المعاونة ويلبي كل طلباتها السامية لدرايته أن مثل تلك المساعدة تحفز الجمعية ولا شك الي أن تخطو باستمرار خطوات النجاح والتوفيق فيما ترمي اليه من أغراض شريفة وخدمات لاغنى عنها .

وأن اوراق اليانصيب التى اصدرتها الجمعيه أخيرا تتيح للجمهور الكريم طريقة جديدة لمعونتها وفي نفس الوقت يعود ذلك بخير جم على المشترين .

وسحب النمر الرابحة سيكون فى ١٤ ديسمبر سنة ١٩٣٤ اما الباقى فيجرى فى ميدان هيليوبوليس فى ١٦ ديسمبر سنة ١٩٣٤

ولذا يهم كل مشتران يبادر الى اقتناء التذاكر دون توان أو تأخر . . وبأكبر كمية تتأتى له لان ذلك ولاشك له عظيم الاثر فى تخفيف ويلات الاسابين ومصائب البائسين . . . وقد يعود على نفس المشترى بثروة هائلة غير منتظرة ! . . . . .

عندما رفعت رأسها الي وقالت لي في صوت كان لا يزال باكيا

— ماتقدرش تقابل باعزت في حته مايشوفناش فيها حد ؟

ففكر قليلا . فكرت في هذا الطلب المفاجىء الغريب . ثم ربت على ظهرها في رفق وقلت

— حاضر . أما اشوف ياسامية . بس روحي دلوقت استريحي عشان انتي تعبانه قوي . روحي عشان خاطري أنا

وأوصلتها حتى الباب ثم عدت لأكتب

٥ ابريل

قضيت طول اليوم أفكر في سامية . انها لم تنقطع في الأيام الماضية عن التحدث الي ليلا ونهارا . . لم تكن تنقضي ساعة دون أن يحمل التليفون صوتها . . .

لا أستطيع ان أنكر الآن ان سامية تحبني . وأنني أبادلها هذا الحب . ولكن كلانا تنقصه الصراحة . فهي تريد مني ان اعينها على كراهية زوجها ولكنني لم أصارحها بها قط . كما أنني أريد منها أن تصارحني دائما بأن قبولي انشاء هذه العلاقة بها يعتبر مني نذالة وضيعة . ولكنها لم تفعل . . .

انني في حيرة . .

* * *

١٦ يوليو

حدث اليوم الحادث الهائل الذي كشف عن الافكار التي ظلت مدة طويلة تهاجم خيال سامية وخيالي

فقد سافر صديق لي من المهندسين الايطاليين المقيمين في مصر لقضاء الصيف في وطنه وأعطاني مفتاح الشقة المفروشة التي يسكنها بشارع المناخ وسمح لي باستخدامها حتى عودته

ولما تحدثت سامية الي اليوم دعوتها لتناول العشاء معي في تلك الشقة

وحضرت في الموعد . وكانت ترتدي ثوبا جميلا من ثياب السهرة السوداء . وحملتها في سيارتي الى العمارة الكبيرة التي تقع شقة صديقي في طابقها الرابع

وحملنا المصعد الى ذلك الطابق ولكننا لم نكد نغادره ونخطو الى الردهة الطويلة التي تقود الى باب الشقة حتى رأيت زحاما شديدا وضابطا من ضباط البوليس يصحبه مندوب من القنصلية الايطالية . ولمحت باب الشقة مكسورا . وأبواب غرفها مفتحة ولما استفسرت من أحد الواقفين عن جلية الأمر أجابني بأن البوليس قد اخطأ في فتح الشقة لأنه كان يقصد شقة أخرى تقع في الطابق الرابع تديرها إحدى الايطاليات كبنسيون دون رخصة . . . !

ومددت يدي الى سامية فوجدتها قطعة من الثلج !

وهبطنا في المصعد الذي حملنا دون أن ينطق أحدنا بكلمة واحده . ولما وصلنا إلى الطريق ودعتني باحناء رأسها ثم قفزت إلى أول سيارة من سيارات الأجرة صادفتها وطلبت من سائقها أن يذهب بها الى الزمالك

وعدت أنا الي منزلي ارتجف . . .

١٨ يوليو

تلقيت في بريد اليوم صباحا مظروفا أزرق لم كد أفتحه حتى سقطت منه قصاصة مفصولة من عدد (الليبرتيه) الصادر أمس وفيها خبر عن مهاجمة البوليس لاحدى البنسيونات الموجودة في شارع المناخ . وضبط بعض النسوة المتزوجات ! وقد كتب على هامش القصاصة بخط دقيق

« أرجو أن تفيدك في البحث الذي تقوم به » !

وكانت رائحة سامية تفوح منها . . . .

. . . .

. . . .

٤ أكتوبر سنة ١٩٣٤

كنت قد نسيت سامية بعد ان انقطعت أخبارها عني طول المدة الماضية . ولكنني بينما كنت جالسا في إحدى مقاعد (البلكون) أشاهد قصة (الفضيحة) على لوحة سينما ديانا الليلة لمحت في المقصورة التي أمامي الدكتور عباس شكري ومعه زوجته . .

كانت قصة هنري باتاي المسرحية التي اقتبست للسينما تعرض حالة زوجة أحبت وأرادت أن تهجر زوجها من أجل عشيقها وكنت ألحظ عن كثب تأثير القصة على سامية . . . وعلي انا . . .

وكان الدكتور عباس يتابع القصة ويسأل زوجته ان تشرح له معاني بعض الجمل الفرنسية التي كان يجهلها بحكم ثقافته الانجليزية . . .

ولما أنتهى عرض القصة قام الدكتور عباس وأعان زوجته على ارتداء معطفها برشاقة ثم أفسح لها الطريق وسار خلفها وهي تتقدمه في ثوب السهرة الاسود الرائع . . .

كانت كل الأنظار متجهة اليهما وهما يمثلان الزوجين الشابين السعيدين !

وأنا ايضا . . كنت سعيدا

محمود كامل المحامي

فى يوم ١٩ ديسمبر سنة ١٩٣٤ الساعه ٨ صباحا بناحية جزيرة المتصر مركز جرجاو الأيام التالية ان دعت الحالة

سيباع محصول زراعة قمح ملك عبد اللطيف احمد سليمان وآخرين في القضية المدنية ن ٤٧٥٦ سنة ٩٣٤ جرجا وفاء لمبلغ ٢٠٠ قرش صاغ.

كطلب احمد حسن الناظر من ناحية المنشاه مركز جرجا

فكل من له رغبة فى المشتري الحضور.

٤٥٣٦

انه فى يوم الاثنين ٢٤ ديسمبر سنة ٩٣٤ الساعة ٨ صباحا بزمام الاوسط قمولا

سيباع جرن قمح مدروس واربعة حمول تبن ملك محمد هلالي جاد الله بنجع البركه تبع الغربى قمولا مركز الاقصر نفاذا للحكم ن ٣٠٢٥ سنة ٩٣٤ وفاء لمبلغ ٦٣٧ قرش صاغ بما فيه أجرة النشر كطلب الشيخ محمد احمد يونس المزارع بنجع شلاو تبع الاوسط

فعلى راغب الشراء الحضور ٤٥٦٩

في يوم السبت ٢٩ ديسمبر سنة ١٩٣٤ بجهة الفشن مركز الفشن من الساعه ٨ صباحا

سيباع بالمزاد العلنى اردبين قمح بلدي ملك ابراهيم قاسم من الناحية المذكورة نفاذا لحكم ١١ يولية سنة ١٩٣٤ فى القضية رقم ٢٢ سنة ١٩٣٠ وفاء لمبلغ ٢ ج وما يستجد من المصاريف وهذا البيع كطلب مجلس حسبي مديرية المنيا.

فعلي راغب الشراء الحضور ٤٥١٨

فى يوم ١٨ و ١٩ ديسمبر سنة ٩٣٤ الساعه ٨ صباحا والايام التالية له اذا اقتضى الحال بناحية الزرقا مركز فارسكور سيباع نصف ضريبة ارز شعير يابانى ملك الشيخ علي محمود المليجي من الناحية نفاذا للحكم ن ٢١١٠ ٩٣٢ مدني المنصورة وفاء لمبلغ ١٦٠ قرشا صاغا بخلاف النشر كطلب الحاج صالح افندى السعيد وهبه التاجر والترزى

فعلي راغب الشراء الحضور ٤٥٤٧

فى يوم ١٢ ديسمبر سنة ٩٣٤ الساعة ٨ صباحا باسوان واليوم التالي له بسوقها

سيباع منقولات منزلية موضحة بالمحضر ملك قاوي بشارة لحليح الترزى باسوان وفاء لمبلغ ٧٥٨ قرشا صاغا نفاذا للحكم ن ٨٣٣ سنة ٩٣٤ كطلب حسين بك عبد السلام التاجر باسوان

فعلى راغب الشراء الحضور ٤٥٣٠

محمود كامل يقدم

بائع الأحلام

كتابه الجديد الذي يحتوى على

١٥ قصة مصريه كاملة

يصـــــــــدر

قريبـــــــــا

اول كتاب تخرجه آلات الطباعة الحربية التي اعدتها

(دار الجامعة للطبع والنشر)